

خصائص شعر زهير بن أبي سلمى و عبد الله ابن رواحة
(دراسة مقارنة فى الشعر بين العصر الجاهلي و عصر صدر الإسلام)

بحث جامعي

مقدم لا ستيفاء أحد الشروط للازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1)
فى اللغة العربية و أدبها

تحت الإشراف :

الأستاذ حلمى سيف الدين الماجستير

(230 302 230)

إعداد :

هم إفرحة العزيزة

(05310107)



قسم اللغة العربية و أدبها
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم

2009



حضرة المكرم رئيس الجامعة بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي حضرته الباحثة:

الإسم : هم إفراحة العزيزة

رقم القيد : 05310107

موضوع البحث : خصائص شعر زهير بن أبي سلمي وعبد الله ابن رواهة

(دراسة مقارنة في الشعر بين العصر الجاهلي وعصر صدر

الإسلام)

وقد نظرنا فيه حق النظر، و أخذنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات
اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لا ستيفاء شروط مناقشة لإتمام الدراسة
والحصول على درجة سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في
شعبة اللغة العربية و آديها للعام الراسي 2009-2010
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، أكتوبر 2009

المشرف

حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف : 150302230



لجنة المناقشة للحصول على درجة سارجانا
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية وال
بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم ما

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الباحثة:

الإسم : هم إفراحة العزيزة

رقم التسجيل : 05310107

موضوع البحث : خصائص شعر زهير بن أبي سلمى وعبد الله ابن
رواحة

(دراسة مقارنة في الشعر بين العصر الجاهلي و عصر

صدر الإسلام)

وقررت لجنة المناقشة للحصول على درجة سارجانا (s-1) في شعبة

اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية

الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج في عام تادراسي 2009-2010 كما

تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هي أعلى الأساتيد المناقشون:

1. ولدانا ورغادناتا، الماجستير ()
2. مملوؤة الحسنة، الماجستير ()
3. حلمى سيف الدين، الماجستير ()

تقريراً بمالانج، أكتوبر 2009

بمعرفة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج حمزاوي الماجستير

رقم الوظيف : 150218296



ةينيدلا نوؤشلا قرارو
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مال
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غاجاينا رقم 50 مالانج. هاتف 551354(1)
تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم
تسليم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية
مولانا مالك إبراهيم مالانج الذي كتبته الباحثة :
الاسم : هم إفراحة العزيزة
رقم دفتر القيد : 05310107
موضوع البحث : خصائص شعر زهير بن أبي سلمي وعبد الله ابن
رواهة
(دراسة مقارنة في الشعر بين العصر الجاهلي و عصر
صدر الإسلام)

للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية
العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
مالانج، لعام الدارسي 2009-2010 م

تحريرا بمالانج، أكتوبر 2009
عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور الحاج حمزاوي الماجستير

رقم الوظيف : 150218296

الشعار

لِلَّهِ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (المائدة: 120)

"Kepunyaan Allah-lah kerajaan langit dan bumi dan apa yang ada didalamnya, dan dia maha kuasa atas segala sesuatu". (Al-Maidah: 120)

* * *

الإهداء

أشكر الله أنني كنت دائما بامتنان الله سبحانه وتعالى خاطب
جميع القوة وجميع الحكمة على نجاحي، بفضل نعمته سبحانه
و تعالى.

ولا أنسي بقول الشكر لأبي الحاج محمد يوسف وأمي الحاجة
مسنية وإخواني وأخواتي الذين يدافعونني ويدعونني كل الوقت
من أجل تحقيق النجاح.

ولأصدقائي دفي سرياني، ارناند اماواتي، انتان، غنداس، ان
أقول شكرا لهم لأنهم قدموا مساهمة ورفقوني في السراء
والضراء.

وكذلك لأصدقائي في قسم اللغة العربية على دعائهم
وابتسامهم، نفعنا الله هذا العلم في الدنيا والآخرة. أمين

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذى خلق الإنسان فى أحسن تقويم وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين وإخوانه من النبيين وسائر عباد الله الصالحين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

فكان هذا البحث شرطا من الشروط التى بها تمت وكملت الدراسة فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج فى العام الدراسي 2009-2010 ومقدما للحصول درجة سرجانا (s-1).

تجحت كتابة هذا البحث بعون الله عز وجل وبمساعدة عدة جهات، ولذلك يسرني أن أقدم خالصة الشكر إلى:

1. حضرة البروفسور الدكتور إمام سفرايوغو، كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

2. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزوى الماجستير، كعميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

3. وفضيلة الحاج أحمد مزكي، الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

4. فضيلة الأستاذ حلمي سيف الدين، الماجستير وهو مشرف فى كتابة هذا البحث الجامعي، علي توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة فى كتابة هذا البحث الجامعي.

5. وجميع المحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، الذين يساعدوني لحصول العلوم المفيدة فى مستقبل حياتي.

6 . حضرة من علمني ولو بحرف أو كلمة منذ صغاري.
7. فضيلة صاحبي المحبوب محمد أدب عبد الله الذي دائما يعطي الحماسة
فى كل يوم.

لاقول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فحسبي ان أدعو لهم الله
العزير الوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم فيما علموا. نسأل
الله التوفيق والسداد.

مالانج، أكتوبر 2009
الكاتبة

هم إفراحة العزيرة
رقم القيد: 05310107

ورقة الشهادة

المضئة ادناها :

الاسم : همّ إفراحة العزيزة

رقم القيد : 05310107

العنون : لامونجان – جاوى الشرقية

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع ("المقارنة بين خصائص شعر زهير بن ابي سلمى و عبد الله ابن رواهة" دراسة مقارنة فى الشعر بين العصر الجاهلي و عصر صدر الإسلام) لا ستيفاء شروط التخرج للحصول على درجة سرجانا (S1) فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج، أنه تأليفها هي نفسها، وأليس بنسخة غيرها.

مالانج، سفتيمبير 2009

الباحثة

همّ إفراحة العزيزة

رقم القيد: 05310107

محتويات البحث

موضوع البحث.....	
أ. صفحة العنوان.....	
ب. تقرير المشرف.....	
ج. لجنة المناقشة للحصول على درجة سارجانا.....	
د. تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.....	
هـ. الشعار.....	
و. الإهداء.....	
ز. كلمة الشكر.....	
ط. إقرار الطالب.....	
ي. محتويات البحث.....	
م. المستخلص العربي.....	

الباب الأول: أساسية البحث..... 1

أ. خلفية البحث.....	1
ب. أسئلة البحث.....	6
ج. أهداف البحث.....	6
د. فوائد البحث.....	7
هـ. منهج البحث.....	8
و. هيكل البحث.....	11

الباب الثاني: البحث النظري.....12

1. الشعر.....12

1. تعريف الشعر.....12

2. عناصر الشعر.....22

ج. أغراض الشعر.....35

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها.....39

1. مميزات زهير بن ابي سلمى.....39

2. مميزات عبد الله ابن رواحة.....42

3. خصائص أغراض الشعر لزهير بن ابي

سلمى.....49

4. خصائص أغراض الشعر لعبد الله ابن

رواحه.....58

5. المساوات بين أغراض الشعر زهير بن ابي سلمى وعبدالله ابن

رواحه..69

6. الفروق بين أغراض الشعر زهير بن ابي سلمى وعبد الله ابن

رواحه...73

7. عوامل تسبب إلى الفرق والمساواة أغراض الشعر زهير بن ابي

سلمى وعبد الله ابن رواحة.....78

الباب الرابع: الخاتمة.....83

1. النتيجة.....83

2. الاقتراحات.....84

المراجع.....85

المستخلص

همّ إفراحة العزيزة (05310107). خصائص الشعر بين العصر الجاهلي و العصر صدر الإسلام (دراسة تاريخية مقارنة). بحث جامعي. كلية العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الأستاذ حلمي سيف الدين، الماجستير.

كان هذا البحث سيبحث في خصائص الشعر بين الشعارين وهما زهير بن ابي سلمي و عبد الله ابن رواحة. في العصر الجاهلي كانت الأشعار محتوية على السياسة والثقافة. فالشعر في الشاعر عبدالله ابن رواحة احتفظ بقوة معانية والحماسة الحرب وأكثر فيه تأثير الثقافة الإسلامية. في هذا الشعاري يوجد كثيرا من الاختلاف الشعر ظهرت في كل النواحي الأساسية، حتى هذا الأمر مهم في البحث لمعرفة الفرق بين الأشعار في هذين الشعاري وعوامله.

أما أهم طريقة البحث التي استخدمها الباحثة هي طريقة الأدب المقارن التاريخي (Diakronik) ، وهي الطريقة التي تقوم بالمقارنة بين الصناعة الأدبية في العصور المختلفة. يشير الباحثة على هذه الطريقة لأنها تناسب بما أراده الباحثة، الذي يقارن الأشعار في الشاعر زهير بن ابي سلمي و عبد الله ابن رواحة. ليسهل الفهم، في هذا البحث سيعطي الباحثة التوضيحات لمميزات الحكومة لكل منها ومميزات الشعر والعوامل التي تؤثر في اختلاف الشعر بين الشعاري زهير بن ابي سلمي و عبد الله ابن رواحة.

بعد انتهاء هذا البحث، وجد الباحثة الفرق كثيره بين الأشعار زهير بن ابي سلمي و عبد الله ابن رواحة، منها: الغرض واللفظ والمعني. وأما الأسباب التي تؤدي إلى هذه الفروق هي: الجو السياسي والثقافي الذي يؤثر على كل الشعراء.

الباب الأول

1. خلفية البحث

الأدب هو إبداع الخيال الذي فيه حاصل الإبداع على أساس صياغة فنية لتجربة بشرية من اللغوية المعنى¹. وإن الأدب هو الأسلوب البارع والمعنى الدقيق أو هو مآثور الشعر الجميل والنثر البليغ المؤثر فى النفس المثير للوجدان، هذا هو المعنى الاصطلاحي الخاص للأدب.

وكلمة "أدب" من الكلمة التى تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذى يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذى يقصد به إلى التأثير فى عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعرا أم نثرا.² وذلك البحث سيبحث الباحثة عن التاريخ اللغة والأدب. أما عن معنى تاريخ الأدب لغة هو العلم الباحثة عن احوال اللغة، نثرها و نظمها فى عصورها المختلفة من حيث ورفعتها. وعما كان لنا بغيها من الأثر البين فيها، وهو النظام الآلى بعد حديث النشأة فى مصر.

وكان تقسيم العصر فى تاريخ أدب اللغة العربي يتأثر. بمميزات الثقافة والحكومة. وهذا التقسيم حسب العصور، فيراد به الكلام عن العلوم كلها معا فى كل عصر على جدة. وهذا الذى اختاره جرجى زيدان فى كتاب تاريخ الأدب اللغة العربي لأنه يصور حالة العصور المختلفة وما يكون من تأثير السياسة، الإجتماعية، الثقافة، وانقلاباتها فى العلوم والأدب. ولذلك قسم زيدان تاريخ الأدب اللغة العربية إلى قسمين كبيرين يفصل بينهما أهم انقلاب

¹ Nani. Telaah sastra. Surakarta. Muhammadiyah university pers.2000. hal:6

أسباب العرب من أول عهد تاريخهم الى الآن يعنى ظهور الإسلام، فهو بهذا الإعتبار تقسم إلى أدب اللغة قبل الإسلام إلى عصرين: عصر الجاهلي الأول و عصر الجاهلي الثانية. ويقسم تاريخ الآداب بعد الإسلام إلى عصور أو أطوار تناسب انقلاباتها الساسية أو الاجتماعية وهى: عصر صدر الإسلام. والعصر الأموى والعصر العباسى والعصر المغولي والعصر العثمانى والعصر حديث. وقسم العصر العباسى إلى أطوار بحسب الثقالبات الساسية.³

تلك العصور تملك الجو السياسى. الاجتماعية والثقافة المختلف، وختلاف الجو السياسى، الإجتماعى و الثقافى يؤدى إلى أختلاف مميّزات الأدب أو الشعر وما يتعلق به فى كل عصر مثل فى هذا البحث وهو: العصر الجاهلي و العصر صدر الإسلام.

معظم الشعر فى العصر الجاهلي يتضمن على الحب أو فن الدنيا أو جمالة الجسم والحماسة النفسية، وللأشعار فى هذا العصر ارباط الوزن والقفية. والأدب الجاهلي أدب له وزن ومكانته بين الأدب، ولا عبرة بها يقوله المفتولون من الأدب موضوع منتحل، وقال أبو عمر بن العلاء: "ما انتهى إليكم مما قال العرب إلا أقله، ولو جاء وافرا الحاكم علم و شعر كثير". و قال أحد علماء الأمان فى كتابه يسمى (عنتره أحد الشعراء الجاهلية) " يمكن تعريف الشعر الجاهلي بأنه وصف مزين بالشواهد بحياة الجاهلي وأفكارها." و فى كتاب تاريخ اللغات الساسية ومعارضاتها يبحث إن الشعر

وركاينانا ولدان . المدخل إلى الأدب العربى . مالانج . 2007 . ص : 1²
جرجى زيدان. " تاريخ ادب اللغة العربية " . دار الفكر بيروت . 1992 . ص: 23³

الجاهلي لم يفقد قيمته التاريخية والأدبية من حيث هو تصوير الصادق للحياة الجاهلية.⁴

و تميز عصر صدر الإسلام بالأشعار التي تكون من حالة الادب، ومن حيث الأغراض اتجه أكثر الشعراء إلى ما يلائم الذين من الدعوة إلى العمل الصالح والإسادة بالرسول، والحث إلى الجهاد، ورتاء الشهداء ووصف المعارك، والافتخار بالنصر.⁵ وقد ظهر لإسلام في جزيرة العرب فشغل أهلها في أثناء الرسول صلى الله عليه وسلم. ومعظم أيام الراشدين بالفتوح والجهاد والأسفار، وجاء الإسلام بالقرآن والحديث فأخذوا بمجامع قلوبهم واستفروا في المكان الأول من أذهانهم. وغيرا من عاداتهم واخلقهم وسائر أحوالهم، فظهر أثر ذلك في علوم آديهم.⁶

و لو كان اختلاف حالة اللغة و آدابها في كل عصر مثله عصر الجاهلية في اللغة العربن الأغنى اللغات كلها و أعرقها قدما، وأحلدها أثرا، وأرحيها صدرا ولا يزال أكثر أيضا صفة خصوصية غيرها في العصر الجاهلية. ثم في عصر صدر الإسلام حالة اللغة و آدابها أصابية تغيير اللغة. وكذلك في العصر غيرها الذي عندما الصفة الحصوية مفردا، و في كل العصر عندما الصفة الخصوصية في شعرها.

و قد يعرفها من فوق الباحث فتفكر وقع تغيير الشعر من العصر واحد الى العصر غيرها. والشعراء في عصر الجاهلية ذلك أكثر ولكن في هذا البحث سيبحث الباحثة الشعر من الشعراء زهير بن ابى سلمى. والشعراء في عصر صدر الإسلام ذلك أكثر أيضا حتى في هذا البحث سيبحث الباحثة أشعار من الشعراء عبدالله ابن رواحة.

وضع لجنة من الأساتذة بالأقطار العربية الموجز في الأدب العربي و تاريخه الأدب الجاهلي . دار المعارف . لبنان . 1926 . ص: 5⁴
حسن حميس المليجي. " الأدب والنصوص لغير الناطقين". جامعة الملك شعر المملكة العربية السعودية. 1989. ص: 89⁵

فى هذا البحث, سيبحث الباحثة فرق أشعار بين أشعار زهير بن ابى سلمى فى العصر الجاهلية و أشعر عبدالله ابن رواحة فى عصر صدر الإسلام. تبحث هذا الأمور لأنّ الشعر وما يتعلق به فى العصر الجاهلية من أشعار زهير بن ابى سلمى والعصر صدر الإسلام من أشعار عبدالله ابن رواحة قد اختلف بعصر ما بعده, فى هذا العصرين يوجد كثير من تعبيرات الشعر من نواحي اللأغراض, والمعنى واللفظ والوزن أو القافية⁷. أو مبحث الى الشعر فى عصر الجاهلى ذلك نقسم إلى عشر مبحث وهي : همسة (hammasah) ومرثى (maratsi) وأدب ونسيب وهزاع وأديف وماده (madih) وصفة وشائر ونوعس وميله (milh) ومزمة النساع وو فخر (fakhr) وولكن ذلك مبحث ليس مرتب و مثله من أشعار زهير بن أبى سلمى فى شعره يحتوى على مبحث عن الحكمة و الفكرة الناضجة⁸.

و الشعر فى عصر صدر الإسلام فى أعاد يعيد النظر من الجنب قصد و أدبها, موضوع, لغة وأسلوبها, وزن و قفيتها, و مثله إلى أشعار عبد الله ابن رواحة فى يحتوى على المبحث عن الحماس فى الحروب⁹. و ذلك فى التحقيق سيبحث الفرق بين الشعر من أشعار زهير بن أبى سلمى فى العصر الجاهلية والشعر من أشعار عبدالله ابن رواحة فى عصر صدر الإسلام, هذه المشكلة أهم البحث ليعرف فرق الأساسين والإجتماعين الأشعار العصرين وعلاقة أو تأثير الجو السياسي والإجتماعي, والثقافة الذى يخلق الشعر فى كل عصر وفى كل الشعراء. أما من نقاد الكتب التاريخية العربية فيجد أن اختلاف النظام الحكومة والثقافة قد يحمل إلى فرق

محمد النجاسرحان. نفس المرجع. ص: 44-45⁶

أحمد الإمكندى و مصطفى عنانى "الأدب العربى و تاريخه" دار المعارف بمصر ص: 10⁷

ليلى فطريانى و وركادينا ولدان. "المدخل إلى الأدب العربى". مالانج. 2007. ص: 92⁸

نفس المراجع. ص: 252⁹

مميّزات الشعر بين أشعار زهير بن ابي سلمى فى العصر الجاهلية و أشعار
عبد الله ابن رواحة فى عصر صدر الإسلام.

فى هذا البحث، سيبحت الباحثة أغراض شعر زهير بن أبى سلمى
و عبد الله ابن رواحة، والسبب من اختيارها عن أشعار زهير بن أبى سلمى
و عبد الله ابن رواحة لأنّ زهير بن أبى سلمى هي معروف الشعراء فى
دعامة موظّف فى عصر الجاهلي، و عبد الله ابن رواحة هو الشاعر الذى
يعطى الحماس فى الحروب دائماً فى عصر صدر الإسلام.

2. مشكلة البحث

إن العلم الأدبى عرضت المسائل الواسعة والظواهر المعتقدة وإنها أن
من أي وجه. لذلك انطلق على خلفية البحث السابقة فتلخص الباحثة
مشكلات بحثها، كما يلى :

1 . ما خصائص أغراض الشعر لزهير بن أبى سلمى و عبد الله

ابن رواحة؟

2. ما الفرق و المساواة بين اغراض شعر زهير بن ابي سلمى

و عبد الله ابن رواحة ؟

3. ما العوامل التى تسبب إلى الفرق أو المساواة بين أغراض

الشعر للشاعر زهير بن أبى سلمى فى العصر الجاهلية و عبد

الله ابن رواحة فى عصر صدر الإسلام ؟

3. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها.
وهي كما يالى :

1. معرفة خصائص أغراض الشعر لزهير بن ابى سلمى عبد الله
ابن رواحة

2. معرفة فرق والمساواة بين أغراض الشعر للشاعرى زهير بن
أبى سلمى وعبد الله ابن رواحة .

3 . معرفة سبب إلى الفرق أو المساواة بين أغراض شعر للشاعر
زهير بن أبى سلمى فى عصر الجاهلية و عبد الله ابن رواحة فى
عصر صدر الإسلام.

4. فوائد الباحث

أرادت الباحثة أن يكون هذا البحث الجامعي فوائدا أو منافعا للباحثة
خاصة و للقارئ عامة، وهي :

1. للباحثة: لاسناد تقديم العلوم وهو مقارنة الشعر وزيادة خزائن العلوم
والمعارف عن دراسة تاريخية مقارنة فى الأدب العربي. ولتوسيع النظريات
والمعارف التى تتعلق بالأدب لا سيما فى الشعر و مقارنته.

2. للقارئ: لزيادة المفاهم والمعارف عن الأدب عن الشعر للقارئ و
خاصة للطلاب فى شعبة اللغة العربية و ديبها.

5. منهج البحث

أ. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات لهذا البحث هي الكتب عن تاريخ أدب اللغة العربية المؤلف جرجى زيدان أو الكتب التي يتعلق بهذا البحث ككتاب فصول فى الشعر ونقده بتأليف شوق ضيف و غير ذلك.

ب. طريقة جمع البيانات

هذا البحث هو من الدراسة المكتبية وهي الدراسة التي تلاحظ بعض النصوص و النسخ والكتب والجرائد والمجلات. و غيرها¹⁰ أما خطوات البحث للحصول على النتائج هو الإستقراء والقيام بمطالعة كتب الآداب وتاريخ الثقافة والحضارة الإسلامية وما يتعلق بها من أشعار زهير بن أبى سلمى فى العصر الجاهلي و عبد الله ابن رواحة فى عصر صدر الإسلام.

ج. طريقة تحليل البيانات

فطريقة تحليل البيانات التي تستعملها الباحثة هي الطريقة الوصفية الكيفية و عملية تحليل البيانات التي أجراها الباحثة هي تحليل التاريخية المقارنة.

والمنهج فى تحليل البيانات بحث مقارنة، الأدب المقارنة هي الدراسة المكتبية بين الثقافة. هذه الدراسة المحاولة الدراسة تبادلية المجال (interdisipliner)، يعنى أهم الأكتار علاقة الأدب من ناحية الوقت والمكان. من ناحية الوقت، الأدب المقارنة تمكن به المقارنة بين الصناعة الأدبية من حيث العصر. و من ناحية المكان تمكن به المقارنة من حيث الامكان

¹⁰ Suharsimi Arikunto. "Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek". Ar-ruzz Media. Jogjakarta. 2002. hal:206

الجغرافية للأدب.¹¹ فيعرف الأدب المقارن قائلًا إنه دراسة الأدب القومي في علاقته التاريخية بغيره من الآداب الخارجية عن نطاق اللغة القومية التي كتب بها.¹²

إن الطريقة الأدب المقارنة قريبة من الطريقة نقد الأدب الذي بلا حظ أكثر من الصناعة الواحدة من المؤلفات الأدبية. اهتمت هذه الطريقة بالناحية التاريخية من النصوص الأدبية كما شرحة يافار (yaapar) أن هذه الطريقة هي وضعية (positivistik).

بالحقيقة الطريقة الأدب المقارنة لها قسمان :

1. طريقة الأدب المقارن التاريخي (diakronik)، هي الطريقة التي تقوم بالمقارنة بين الصناعة الأدبية في العصور المختلفة .

2. طريقة الأدب المقارنة التزامني (sinkronik)، هي الطريقة التي تقوم بالمقارنة بين الصناعة الأدبية في نفس العصر.¹³

في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة الأدب المقارنة التاريخي لتحليل البيانات، يشير الباحثة على هذه الطريقة لأنها تناسب بما أراده الباحثة، من حيث قيامه يقارن الأشعار من الشعراء زهير بن ابى سولما في العصر الجاهلية و الشعراء عبد الله ابن رواهة في العصر صدر الإسلام. ليسهل الفهم، في هذا البحث سيعطى الباحثة عن التوضيحات مميزات الحكومة لكل منها ومميزات الشعر و العوامل الذي تأثير اختلاف الشعر بين الشعراء زهير بن ابى سولما في العصر الجاهلية و لبشعراء عبد الله ابن رواهة في العصر صدر الإسلام ثم سيكره التحليل والقياس به.

¹¹ Suwardi Endraswara. "Metodologi Penelitian Sastra". Pusaka Widyatama. Jogjakarta. 2004. hal: 128

عده عبود. "الأدب المقارنة مشكلات وآفاق". مكتب الأسد. unecriv@net.sy. 1999. ص : 12

¹³ Suwardi Endraswara. "Metodologi Penelitian Sastra". Pusaka Widyatama. Jogjakarta. 2004. hal: 141

6. هيكل البحث

يتكون هيكل البحث على أربع أبواب و يفصله الباحثة فيما يلي:

الباب الأول: مقدمة

وهي تشتمل على خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و منهج البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني: البحث النظري

يتضمن على أحوال الشعر وما يتعلق به و أقسام تاريخ الأدب العربي و أحوال الأدب وهي الشعر في صدر الإسلام و عصر الجاهلي.

الباب الثالث: عرض البيانات و تحليلها

يحتوى هذا الباب على الإنتاج عن الخصائص أغراض الشعر زهير بن ابى سلمى و خصائص أغراض الشعر عبد الله ابن رواهة و الفرق و المساواة بين أغراض الشعر زهير بن ابى سلمى و عبد الله ابن رواهة و ما عوامل المؤثرة فى الإختلاف الشعر بين الشعراء زهير بن ابى سلمى فى العصر الجاهلية و الشعراء عبد الله ابن رواهة فى العصر صدر الإسلام. الباب الرابع: الاختتام، يحتوى هذا الباب على الخلاصة و الاقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظري

1. الشعر

أ. تعريف الشعر

الشعر من الفنون الجميلة التى يسميها العرب الآداب الرفيعة، وهى الحفر والرسم والموسيقى والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة،

والحفر بصورها بارزة. والرسم يصورها مسطحة بالأشكال والخطوط، والألوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر عن إعجبنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ. فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. والموسيقى كالشعر. وهو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني وهي تعبر عنه بالأنغام والألحان، وكلاهما في تأصل شئ واحد.

هذا هو تعريف الشعر في حقيقة، ولكن علماء العروض من العرب يسريدون بالسعر الكلام المقفى الموزون فيحصرون حدوده بالألفاظ، وهو تعريف للنظم لا للشعر. وبينهما فرق كبير، إذ قد يكون الرجل شاعرا ولا يحسن النظم، وقد يكون ناظم وائس في نظمه شعر. وإن كان الوزن والقافية يزيدان الشعر طلاوة ووقعا في النفس، فالنظم هو القالب الذى يسبك فيه الشعر، ويجوز سبقه فى النثر.

كان تعريف الشعر فى كل عصرين هي كثيرا، قال لعروضيون الشعر هو الكلام الموزون المقفى قصدا، ويرادفه الشعر عندهم. و قال الأدباء الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. و إذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجوزا لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا واو لم يكون موزونا مقفى. ومنهم يشترط الوزن دون القافية، ومنهم من جعله موزونا مقفى وأجاز تعدد القافية.

وقال ابن خلدون هو الشعر هم الكلام المبنى على الإستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة فى الوزن والروى، مستقل كل جزء منها عما قبله و بعده، الجارى على أساليب العرب المخصوصة.¹⁴

ولدان وركاديتنا. "المدخل الى الأدب العربى". مالانج. ص: 27 14

وقال الأدباء الغربيون كويليام وورد (William Words) الشعر فور الرأس من الشعور الذى يملئ بالطاقة؛ نال ذوق الشعر من العاطفة أو كان ذوق شعري مجتمعا لرجوع إلى الأمن. وقال أملى ديكنسون (Emily Dickenson) عندما قرأت شيئا من الكتابة وجعلنى هادئا مطمئنا ولا نارا حرقنى فعرفت أنه شعر وبهذا أعرف شعرا. وقال واتس دونطون (Dunton Watts) الشعر تعبير ظاهر ووصفه فنى من الأفكار الناس، كان عاطفا أو موسيقيا. وقال لا سجيلس أبلجرامبيل (Lascelles Abercramble) الشعر تعبير الخبرة الخيالية وتتيحه جرت فى اللسان أو تعبير إجتماعى وحدث باللغة المخططة والمعددة والنافعة.¹⁵

ونستطيع أن نقول: أن الشعر يعتمد على ركنين أساسيين، هما الوزن مع القافية، والخيال الرائع مع التصوير الدقيق، فإذا فقد أحدهما فلا يعتبر شعرا يعتد به، وإنما هو نظم أو نثر فنى.

وإذ يبدأ الكتاب بتعريف الشعر، وينتهى بتحديد الغاية من نزمه، أى أن بداية الكتاب تتصل بالماهية ثم يتصاعد منها ابن طباطبا حتى يصل إلى الوظيفة. وبين البداية والنهاية تترايط الموضوعات، فتبدأ بالشعر وأدواته وكيفية صناعته، هى بداية تقود إلى قضية الألفاظ والمعانى-أو الشكل والمحنوى-وتعالج هذه القضية معالجة تكشف عن محنة الشاعر المحدث فى الصياغة، خاصة عندما يقارن هذا الشاعر بمن سبقه. والمقارنة تستلزم عرض تقاليد الشعر القديمة وسننه، ابداء من طريقة العرب فى التشبية، وإنهاء بالمثل الأخلاقية التى بنى عليها الشعر القديم.

¹⁵ Kinayati djojosuroto. "puisi pendeketan dan pembelajaran". Nuansa bandung. 2005. hal:10-11

وبعد عرض نماذج من الشعر القديم عرضا يتناسب مع الحل الذى يتصوره ابن طباطبا لمحنة الشاعر المحدث، ينتقل إلى عيار الشعر، فبدأ المعالجة من المستوى الكلي متمثلا فى عيار القصيدة ككل، ثم ينتهى بالمستوى الجزئي متمثلا فى أضرب التسييه والنعريض. وبعد أن يتم تحديد عيار الشعر، وبالنالى القيمة المرزومة صياغة شكله، ينتقل ابن طباطبا إلى عرض أنواع الشعر على أساس من هذه القيمة، فبعرض للأشعار المحكمة.

من هذه الآراء لقد عرفنا تعريف الشعر بشرح وافى، وأن الشاعر هو الذى صنع الخبرة، ولشعر تعبير الخبرة الخيالية للناس؛ وإذا قرأ الإنسان شعرا سينال الخبرة أولا، إذا عندما قرأ كثيرا من الشعر سينال الخبرات والنعيمات ولا سيما الخبرات الخيالية.

والمحنة على الشعراء زماننا فى أشعارهم أشد منها على كل من كان قبلهم، لأنهم قد شبقوا إلى كل معنى بديع ولفظ فصيح وخلابة ساحرة. وترجع أسباب هذه المحنة إلى الوظيفة الاجتماعية للشاعر وما فرضته من قيود على نظم الأغراض المتصلة بالسلطة التى يتوجه إليها الشاعر بشعره، سواء إكان مادحا لها أو هجيا لأعدائها، أو رائيا من مات ممن يمثلها.

وأن العلاقة بين الشعر القديم، فى الجاهلية الجاهلاء وصدر الإسلام، وكانت علاقة متميزة، يباح للشاعر فيها أن يصدر فى مدحه وهجائه عن قناعاته الخاصة، وبالتالي كان الشعراء القدماء “يؤسسون أشعارهم فى المعانى التى الركبوها على القصد للصدق فيها مديحا وهجاء، وافتخارا ووصفا، وترغيبا وترهيبا، إلا مل قد احتمل الكذب فيه فى الحكم الشعر: من الإغراق فى الوصف، والإفراط فى التشبيه. وكان مجرى ما

يوردونه منه مجرى القصص الحق، والمخاطبات بالصدق، فيحايون بما
يثابون أو يثابون بما يحايون¹⁶.

إن الشعر ليس إثرا أدبيا متوسطا إنه متعضى مركب وصنع الشعر
بعناصر اللغة و علوم الجمال التان متكاملان حتى يكون الشعر أشكل بمعاني
للمتعلقة. قال تيرتاويريا (Tirtawirya) أن الشعر تعبير ضمنى ومبهم وله
المعنى المدلول. وقال رفاطيري (Riffaterre) أن الشعر عبر عن المفاهم أو
نص الشعر أعطى بمعنى آخر وما استطاع القارئ أن يفهم معنى الشعر
فورا لأن لفظ الشعر انتقل مكان المعنى (Displancing)، ومفرق المعنى
(Distoring)، واختراع المعنى الجديد (creating).¹⁷

وفى هذه الدائرة يتم تعريف الشعر على أنه كلام منظوم، بائن عن
المنثور الذى يستعمله الناس فى مخاطباتهم، بما خص به من النظم الذى إن
عدل عن جهته مجته الأسماع. وفسد على الذوق. ونظمه معلوم محدود، فمن
صح طبعه وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض والحقق
به، حتى تعتبر معرفته الاستفادة كالطبع الذى لا تكلف معه. وأهم ما فى هذا
التعريف أنه يحدد الشعر على أساس الانتظام الخارجى للكلمات، صحيح أن
التعريف لا يشير صراحة إلى القافية إلا أنها متضمنة فيه.

والوصول إلى الحد فى الشعر يتم عبر طريقتين: طريق عام يميز
دائرة الفن، التى تحتوى الشعر عن ما عداها، وكريق خاص يميز الشعر
نفسه عن بقية الأنواع المندرجة معه فى دائرة الفن.

و حل هذه الأزمة التى يواجهها الشاعر المحدث يمكن أن يتم بطريقتين:
أولهما بنفي العوامل المؤدية لها، وذلك يستلزم تقديم فهم مخالف لوظيفة

جابر عصفور. مفهوم الشعر دراسة فى التراث النقدي. الطبعة الرابعة. 1990. ص: 20-21¹⁶

¹⁷ Kinayati djojosuroto. "puisi pendeketan dan pembelajaran". Nuansa bandung. 2005. hal: 12

الشاعر الاجتماعية ولعلاقته بالسلطة الحاكمة، ولكن هذا الحل لا يمكن أن يتم بارتباط الناقد بتصورات اجتماعية متقدمة، تعيد النظر في المستوى الثابت للعلاقات الاجتماعية بشكل أو بآخر، فتطرح – مثلا – تصورا مخالفا للقيم يمكن أن ينتوي عليه مديح أو الهجاء، بحيث يفسح السبيل أمام الشاعر للتعبير عن قناعاته الخاصة، و بالتالي يصبح المجال رحبا أمامه، فتنتفي المحنة أو الأزمة.

وما دام الأمر كذلك فليس هناك سبيل إلا الطريقة الثاني وهو معالجة فوقية، تركز على المعلول دون العلة، أو تركز على النتيجة دون السبب، فتحل الأمر كله بتقديم مجموعة من وسائل التقنية، تحقق للشاعر مراعاة المقتضى الاجتماعي، كما تحقق له الجودة والتميز.

تعريف الفرابي الذي ينص على أن الأفاويل الشعرية هي التي تتركب من أشياء شأنها أن تخيل في الأمر الذي فيه المخاطبة حالا ما، أو شيئا أفضل أو أحسن، وذلك إما جمالا أو قباحا، أو جلا أو هوانا، أو غير ذلك مما يشاكل هذه وبين تعريفه الآخر الذي يقول فيه قوام الشعر وجوهره عند قدماء، هو ان يكون قولاً مؤلفاً مما يجاكى الأمر، وأن يكون مقسوماً بأجزاء ينطق بها في أزمنة متساوية. وأعظم هذين في قوام الشعر هو المحاكاة وعلم الأشياء التي تكون بها المحاكاة ، واصغرهما هو الوزن.

ولذلك قال الفرابي إن العرب من العناية بنهايات الأبيات التي في الشعر أكثر مما لكثير من الأمم التي عرفنا أشعارهم. كما قال إن الجمهور وكثير من الشعراء إنما يرون أن القول شعر متى كان موزوناً مقوماً بأجزاء ينطق بها في أزمنة متساوية.

وإذا أراد الشاعر بناء قصيدة مخض المعنى الذى يريد بناء الشعر عليه فى فكره نثرا، وأعد له ما يلبسه إياه من الألفاظ التى تطابقه، والقوافى التى توافقه، والوزن الذى يسلس له القول عليه. وإذا اتفق له بيت يشاكل المعنى الذى يرومه أثبتته، وأعمل فكره فى شغل القوافى بما تقتضيه من المعاني على غير تنسيق للشعر وترتيب الفنون القول فيه، بل يعلق كل بيت بتقف له نظمه، على تفاوت ما بيته و بين ما قبله.

وإذا كملت له المعانى، وكثيرت الأبيات وفقّ بينها بأبيات تكون نظاما لها وسلكا جامعا لما تشتت منها، ثم يتأمل ما قاء أداه إليه طبعه ونتجته فكرته، فيستقصي إنتقاده ويرمّ ما وهي منه، ويبدّل بكل لفظه مستكرهة لفظه سهلة نقبة، و إن اتفقت له قافية قد شغلها فى معنى من المعانى، و اتفق له مهنى آخر مضاد للمهنى الأول، نقلها إلى المعنى المختار الذى هو أحسن، و أبطل ذلك البيت أو نقض بعضه، و طلب لمعناه قافية تشاكله.¹⁸

والنص منذ بدايته يتضمن تفرقة بين التخطيط والتنفيذ. فى البداية يفكر الشاعر فى قصيدته نثر، أو يتأمل فيها قبل الاهتداء إليها، ويحدد ما يرغب أن يفعله قبل الشروع فى الفعل ذاته، وبالتالي يتصور النتيجة التى يمكن أن يحصل عليها سلفا.

وكان الشعر مادته الخيال مادته الحس، مارأى من المظاهر غير البادية، وما سمع الأقاويص إلا البطولة والحرب، وما عرف الجمال إلا جمال المرأة، أبداع فى وصف ما شاهده من حيوان و سهل وجبل، وأجاد التعبير عن عاطفة الحماسة عن يوم الحصومة والجدل، وتفنن ماشاء له الحب والتشبيب والغزل.

جابر عصفور. " مفهوم الشعر دراسة فى التراث النقدي". الطبعة الرابعة . 1990. ص: 26¹⁸

ويقسم الشعر إلى ثلاثة أنواع:¹⁹

الشعر القصصي (Eptiqueu)

الشعر الغنائي (Lyrique)

الشعر التمثيلي (Dramaque)

الأول الشعر القصصي، هو عبارة عن سرد الوقائع أو الحوادث في الشعر (موزونا أو غير موزون) على سبيل القصة، وأكثرها الدينية، وأبطالها الآلهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم.²⁰ وهو الذى يعتمد على مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث في قصة تساق مقدماتها وتحكى مناظرها وينطق أشخاصها.²¹ وهو لون من الشعر يقوم على سرد حوادث تاريخية، أو فير تاريخية.²²

الثانى: الشعر الغنائي هو عبارة عن الشعر بالموسقى بوضع الأوزان الجديدة، وقد يحتوى هذا الشعر المدح والحماسة الفخر والثناء. وهو الذى يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطر، وما يحيش فى نفسه من خوالج، من حب و بغض، وفرح وحزن، وغضب و رضى.²³

الشعر الغنائي ويسمونه الشعر الذاتى لأن موضوعه هو ذات العاقل التى يتغنى بها، ويتحدث عنها، ويصور بذلك اللون من الشعر آمالها وآلامها، وهوانتها وأحلامها، وأتراها وأفراحها، وغضبها ورضاهها، وأقبالها وادبارها وهزلها وجدها، ولينها وقسوتها، ولذتها وحرمانها، وصحتها ومرضاها، وشقوتها وسعادتها.

جرجى زيدان: "تاريخ أدب اللغة العربية". دار الفكر. بيروت. 1996. ص: 53 ¹⁹

عده عبود. "الأدب المقارنة مشكلات وأفاق". مكتب الأسد. unecriv@net.sy. 1999. ص: 53 ²⁰

أبو النجاسر حان و محمد الجنيدى جمعة. "الأدب العربى وتاريخه فى العصر الجاهلي". مطابع الرياض. رياض. 1958. ص: 115 ²¹

ولدان وركاديتنا. "المدخل الى الأدب العربى". مالانج. ص: 29 ²²

أبو النجاسر حان و محمد الجنيدى جمعة. "الأدب العربى وتاريخه فى العصر الجاهلي". مطابع الرياض. رياض. 1958. ص: 116 ²³

وإلى هنا نقول أننا استقصينا الكلام على أقسام الشعر المختلفة عند العرب وغيرهم، إلا أن بعض الذين يتعرضون لهذه القضية يضيفون إلى هذه الأقسام ما يسمى بالشعر التلمذي ونحن ترى أنه نظم لا شعر. وكذلك يذكر البعض الآخر ما يسمى بشعر الطبيعة وهو لا يخلو عن أن يكون وصفا يتحدث عن الطبيعة في ربيعها وخريفها، وصيفها أو شتائها. وربما قالوا أيضا شعر الإنسانية و شعر كله هكذا يطوف للإنسانية ويدعوا إليها.²⁴

الثالث: الشعر التمثيلي هو الشعر الذي عبر عن تحريك العواطف وتمثيل الفضائل. وتمديح الشاجعين وتفخير الأبطالين، وتعبره بالمشاهد التمثيلي لتكون أوقع في النفس وأثبت في الذهن و أسهل في الحفظ. وهو شعر يقصد به تصوير حادثه من حوادث تساق في قصة من القص فيها مناظر يقوم بها أبطال وأشخاص يمثل كل منهم دوره، ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع، وعماد الشعر التمثيلي الحوار والمحادثة بين أشخاص مختلفين، و ر بد أن يصحبه مناظر يراها النظارة.²⁵

الشعر التمثيلي، والتمثيل على المسرح ليس بالضروري أن يكون شعرا. وإنما يكون شعرا أو نثرا. والشعر التمثيلي يشبه الشعر القصصي من بعض النواحي، ويخالفه من البعض الآخر فهو يشبهه من ناحية كونه قشة ذات موضوع مترابط آخر مبنى على أوله. ومؤلف الشعر التمثيلي يجب أن يكون له قدرة خلافة تساعد على رسم الشخصيات ووصفها وتصويرها وإبراز عواطفها كان ذلك القول الذي صدر عنها قد نبع من وجداناتها.²⁶

ولدان وركاديتنا. "المنخل إلى الأدب العربي". مالانج. ص: 31. ²⁴
جرجي زيدان. "تاريخ أدب اللغة العربية". دار الفكر. بيروت. 1996. ص: 55. ²⁵

2. عناصر الشعر

بوصفه واحدا من الأعمال الأدبية، ويجب أن تكون يعترف إذا شعر أن يكون لها موقع فريد. هناك عناصر من الحرية التي قد يسبق النثر. يحضر لعبة الرمزية. ليس فقط بالكلمة، وإنما أيضا مع أعداد وأشكال أخرى أن فارق بسيط من أسرار للاهتمام .

مع الشعر، ما يمكن أن يعطى دون نقد قاس ينتقد إعجابه. من خلال الشعر يمكن صوت تمرد إعتقاد الهجوم كتابته دون التمرد فى ذلك. حتى فى ما ضل بإتهام مضاد فقط لأن القصائد فى خاص.

ليست نادرة الشعب سيحسّ حيران بسبب الفضول لمعرفة ما يسمى الشعر. لأنه ليس من السهل أن نفهم من قراءة القصيدة مرة واحدة فقط مرتين، ناهيك عن لمحة.

فهم القصائد، وأثنين على الأقل من العناصر الضرورية، وهى العناصر الرئيسية والعناصر الخارجية والعناصر الداخلية هو نفسه لا يمكننا أن نفصل. لأن العناصر الخارجية كثيرا ما تؤثر على العناصر الخارجية. بل العكس صحيح أيضا. على سبيل المثال عندما يكون الكاتب هو الشخص الذى melankonis الشعره الاتجاه يمكن melankonis ضارية. إذا ضارية متحمس الشعره، تكون صورة مثالية كما كنت تحاول المرامه.

و أسس الشعر بالعناصر المفيدة على مواحدته، وهى العناصر الداخلية والعناصر الخارجية، أطلق بذلك كي يفهم القارئ عن المعانى والموضوع

ولدان وركاديتنا. "المدخل الى الأدب العربى". مالانج. ص: 30²⁶

والرسالة والمراد والشاعر نفسه وخلفية الشاعر من مختلف النواحي، وسينال القارئ الفهم الشامل والعلم الكامل بهذه العناصر.

أ. عناصر الشعر الداخلية

ذهب تيور (Teeuw) عن أهمية معرفة العناصر الداخلية هي اتحاد المعاني المشمولة من الفكر والحس والنظام والسالة التي ألقاها الشاعر، ولتفهم هذه العناصر لابد على القارئ أن يتغرق في الجو الشعري، حتى يستطيع القارئ تشبيك الحس والوزن لدى الشاعر، ومن كفياته هي تفهم اللائل الشعرية الكائنة في نفس الشعر، اللائل الأدبية أو الثقافية.²⁷

إن العناصر الداخلية للشعر تتكون من أربعة عناصر:

1. العاطفة

هي الشعور المتلازم وسكنت في القلب الشاعر. رأى سريا سومنطاري (Suria Sumantri) أن العاطفة هي في الموضوع الأول في تعمق معنى الشعر، فلا بد لمفهمي الشعر أن يتغرقوا في عواطفه وحواسه عندما بقرءون الشع، وإلا، فلا يستطيعون أن يتداخلوا باطن الشعر أو الشاعر نفسه، وسيكون تفهم الشعر وتفسيره لا يناسب بما أراده الشعر من الرسالة أ الشاعر نفسه.²⁸

والعاطفة التي تنشد في النص الأدبي (شعرا كان أو نثرا) ايست إلا انتباعا صحيحا عن الأصل الذي عنه صدر النص، يعنى أن الأدباء لا يشترطون أن يكون هذا النص من شأنه أن يحدث اهتزازا واحتساسا في السامع لتنفعل به عاطفته، ويتحرك به وجدانه، وتطرب له نفسه، وإنما

²⁷ Kinayati djojosuroto. "puisi pendeketan dan pembelajaran". Nuansa bandung. 2005. hal:32

نفس المرجع. ص:32²⁸

اشترطون (أولا وقبل كل شئ) أن يكون قد هز القوي الداخلية فى المتكلم فلم ينطق به إلا وقد فاض به شعوره وتحرك ضميره، وثارت به عاطفة.²⁹

يأخذ بعض مشاعر نفسية نظرية ما نشعر جميعا. ولكن فى محاولة للنظر فى المثال أدناه. " مريض القلبى سمع الكلماتك " و " آلام الأذن عندما تبكي بصوت عال قرب الأذن". كلمة "نريض" من مثالين أعلاه واضع وإن كان له طعم الأبعاد بالتساوى. ألم فى البيان الأول لا الفسيولوجية. حتى عندما طلب منه فيها مكان الألم، لا يمكننا أن نذكر على وجه التحديد، ويرمز إلى موقع الألم فى القلب. بينما جاء فى النانية الألم الفسيولوجية، وذلك عندما طلبنا من حيث مكان الألم، ويمكن أن نتخذها الأذن، لأن الألم هو أنه من الصحيح فى أذنى. وقال كل من نفس سوء نتحدث عن الشعور نفسه ولكن فى بعدا مختلفا. واحدة الأبعاد النفسية (الذهان)، والأبعاد الفسيولوجية المادية.

ألم (الحسية) و ميكانيكى جامدة، ولكن الشعور السائد هو دينامية لذا، فإن الشعور هو واحد من الناس يشعورون لمثل الشعور بالغضب والحزن، سعيدة، سعيدة، كسول، السوقة، بالملل، وغير ذلك، بينما الألم مثل ألم فى الجروح، والعطور، والصوت، و مصمم للأذن أو وظيفة الشعور ليس حار، ولكن وظيفة الحواس.

و الخصائص المميزة:

1. الذاتية

2. من السهل تخيير

3. لم تنشأ عن النفس

إبراهيم على أبو الحشيب. "فى محيط النقد العدى". مطبعة الرياض. دون السنة. ص: 101²⁹

4. تتضمن تصنيف

5. تعمل على أساس مبدأ المتعة .

2. الخيال

هي الأداة اللازمنة لإثارة العاطفة، والعنصر الذى يتضمن المعاني والحقائق فيلونها تلويها خاصا ويعرضها بأشكالها وألوانها بوسطة التشبيه أو الاستعارة أو نحوهما من ألوان التخيل ليهيج العاطفة فى نفوس السامعين ويشعرون بها كما شعر الشاعر أو أحس.³⁰

والناقد اجتمعوا على أن الخيال عنصر هام فى الأدب له الفاعلية القوية، وأثره الرائع، وسلطانة الشديد، وجاذبته الملخوطة. وان الكلام إذا جلى منه وعري عنه، كان كالجسد الذى لا روحا فيه، وأنه كانت مهما الصياغة جيدة، والإختيار للألفاظ قد صادفه الحذق والنوفيق.

3. المعنى

هو المراد المحتوي على الكلام أو الكلمة أو النظم حينما يقدم الرجل كلامه، أو كتب الكاتب الكلمات، أو نظم الشاعر أبياته، ظاهرا كان أو مسطورا، مجازيا كان أو غير مجازيا. وذهب إبراهيم على أن هذا العنصر هو شرط أول فى كلام العرب أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه، فقد هذا الشرط لا يسمى كلاما.³¹

ولكن شيئا واحدا هو أن القراء غالبا ما تهمل فى كثير من الأحيان الخلائف تطل المؤلف لشحر معنى الجبل. والشعره عند الانتهاء من عملها عندما تكتمل الجمهور. والشعره الذى لإعطاء معنى.

أبو النجاسر جان و محمد الجنيدى جمعة. "الأدب العربى وتاريخه فى العصر الجاهلي". مطابع الرياض. 1958. ص: 157³⁰
إبراهيم على أبو الحشيب. "فى محيط النقد العديى". مطبعة الرياض. دون السنة. ص: 109، 105³¹

على الرغم من وجود مجموعة من الأدب أيضا أن يكون بمثابة جسر بين الجمهور مع صاحب البلاغ. منها أن هذا هو ناقد أدبي. توضح اذا كان الامر لا بأس به وهذا هو الأدب علميا فى العالم .

الناقد ليس مجرد إعطاء قيمة عمل جيدة أو سيئة. الأكثر أهمية هو أن الدور الذى يمكن أن نرى آخرين معنى العمل التى يولدها القصائد. ونوعية من النقد و يمكن أن ينعكس من التعليقات التى أسباب التالية والسبب فى ذلك.

أنظر حالة عدد من القصائد التى كتبها الشاعر، وعلى الحاجة الى الالتزام بمزيد من هلام من جديد. وليس فقط قراءة من القمة إلى القاعدة، واحد مرتين، ثم إعطاء قيمة جيدة أو سيئة. على ناحية صحيح أن من حق القراء. لكنه أيضا ليس من العدل إلا إذا كنا فى تقييم و مراقبة عدم وجود العمق.

والمعنى يقال أيضا يفكرة هو عماد العاطفة وهو لا تحيا دون الاعتماد عليها، ويكون أساسا لكل نوع من الأنواع الفنية إلا الموسيقى، وفى بعض أنواع الأدب يكون هذا العنصر أهم ما فيه كالحكم.

4. الأسلوب والألفاظ

هو طريقة نظم الكلام و تأليف، وجعل الكلمة التالية لأختها التى بجمعها وفيها نسب، ويضمهما سبه، ويقرب بينهما الجنس الواحد. فإن هذا العنصر يبرز حسن الكلام، ويظهر جماله، ويعلنه المتكامل القسمات ومتناسق الجنسيات وواضع الروعة و ساحر الطلعة، كأنه خلع عليه الفن فتنته، و أعاره بهجته.

الأسلوب هو نمط أو المعيار أو الطريقة التي يأخذ الكاتب أو الشاعر نفسه بما عند تأليف للنص الأدبي ، شعرا كان أو نثرا.³²

والأسلوب هو الوسائل التي نستعملها فى الأدب ، وعندما اختار الأدب منها ما يناسبه مع عاطفه ويلائم شخصيته. ويعتمد نظم الكلام أولا على اختيار الكلمات لا من معانيها بل من ناخية فنية أيضا و من ناخية وقوعها الموسيقى.³³

كما شعر الأعمال الأدبية هي أيضا لغة لعبة لفظية أحيانا يسبق اللغة. واللغة التي تشمل جوانب من لهجة الشعره بحيث يصح القول فى solmisasi حقيقية. قد يكون الأمر كذلك، فإن قصائد ينشده هي حقا يشعر الجمال. على الرغم من هذا الاستعراض فى الشعر، عناصر اللغة من النمط اللغوي، مورفولوجيا، وعلم الأصوات واضحة لا استخدامها للوصول للشعور معين. ولذلك المؤلفات، وخصوصا الشاعر ويمكن تصنيف مثل اللغة الخبراء الذين يمكنهم الاستفادة من كل من لمختلف جوانب اللغة لتحقيق معنى.

وقد يكون من الغريب من نظرك لأن يقدم لك عنوان هذا لظفه فى حديث عن النقد الأدبي كل هم الباحثة فيه أن يمس مسا رقيقا رقيقا تلك الموضوعات التي تتناول النقد أو الأدب من الناحية التي تربطهما أو تقرب ما بينهما وتجعل لهما من المقدمات ما يعمل على وجودهما نكن لغة الشعر من غريب ما يكون فى لغتنا العربية ولا أغنى بالغرابة البعد من المؤلف الذى يقول به علماء البلاغة كهذا الذى يتأبى على المخاطب أو ينفر من السامع.

عبده عبود. "الأدب المقارنة مشكلات وأفاق". مكتب الأسد. unecriv@net.sy. 1999. ص : 72،113³²

وهو لا يكون بالرمز والإشارة، وإيمان والوحي، وإن كان إلهاما وعبرية، وإنما هو لفظ جاء لمعنى، وتراكيب لها مداولاتها- كما يقولون - وبيت الشعر يقوم على الألقاظ والتراكيب، لا على الحجارة والحديد.

الأدب وغير الأدب، وكذلك بين الشعر والنثر، وتميز أرباب هذا الفن بين الكلمات- هنا - فيقولون هذه كلمة شعرية تعلن عن الذوق، وتنادى بالمعنى، وتشع بالأدب، وتوحى بالغروض، وتدوى بالموسيقى، وتعانق ما معها من ذوى الأهل والقراية. وتملاً فى الجملة الفراغ الذى كان بتطلبها، وأمارة ذلك عندهم.

الأول: ألا تكون جافة غليظة مثل كلمة الجرشى فى القول القائل "كريم الجرشى شريف النسب" أو فريية متنافرة مثل كلمة: "الهعخع" من العشب أو الكلاً.

ثانياً: ألا تكون من الكلمات التى تجرى على السنة العلماء وتشبع فى مصطلحات الفنون مثل كلمة رفع ونصب ومبتداء وخير ومفعول لأجله أو معه وتمييز وحال عند علماء النحويين، وكل وبعض وقضية وقياس أو برهان عند علماء المنطق، أو واجب وجائز ومسنون وحرام وحلال بالنسبة إلى علماء الشريعة الإسلامية.

ثالثاً: ألا تكون من الكلمات المبتذلة التى تجرى على لسان السرقة من الناس ككلمة بخت بالنسبة إلى ما يراد منها من الجد أو الحاظ. وكلمة تنظيم بالنسبة لتنسيق وكذلك الحال فى التشبيهات يكون فيها المبتذل المرذول الذى يتعين تركه، والخاص الغريب الذى يتعين على البايغ أن يستعمله.

سوتمان. "الخلاصة فى نقد الأدب العربى". شعبة اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية بمانج. 33
مالانج. 2006. ص: 9

رابعاً: أن تكون متناسبة مع الغرض فلا يكون مع الغزل والنسيب كلمات الغضنفر أو الهزبر أو الموت والهلاك ولا مع التهنية كلمات الاخفاق أو الخيبة أو الخيانة والغدر. ور بد هنا من أن نذكر دائماً أبدا قوانين علم البلاغة العربية القائلة أن لكل مقام مقالا وأن بين الكلمات والتي تليها أو تكون معها نسا وصهرا. وإنهم يرفضون التطوير الممل. والإختصار المخل.

ومن هنا يمكننا أن ندرك تمام الإدراك أن الشعر الذى هو عبيرة الزهر، ونفح الورد، وفرحة اللقاء، ورى الظامأن، ولقاء العاشق، وطلعة المحب، ونسمة الصبح، وشدو الليل، وتغزير الطيور، واغفاءة السحر، يجب أن تكون أفاظه من عصير النجوم، زمناجة الأمل، وهتافات الجب وغناء القمري، وزقزقة العصافير، وروحانية المسلم، وخشوع العابد، لأنه لغة الروح، وحديث الوجدان.

ب. عناصر الشعر الخارجية

قد يكون الأدب أي الشعر من العناصر الخارجية، هي العناصر التي تتعلق بالشاعر نفسه وما حوله. ويقال أيضا بالعوامل المتخططة بصناعة الشعر من البيئة والمجتمع والسياسية والعلوم الثقافة وغيرها. إن العناصر الشعر الخارجية تتكون من تسعة عناصر، هي:

1. عوامل الحضارة الاجتماعية

فالحضارة تنتقل الشعوب من طور إلى طور وتعودها النظام إلى الاستقرار، وتتهيئ لها من الترف وبلهنية العيش ما لم يكن لها به عهد، فيؤثر في ذلك الذوك ويزيد في الطور والمناظر، ويتنوع في معانى الأدب و أغراضه، وأثارها في الشعر والنثر واضحة وتحتاج إلى الدليل.³⁴ كانت القبيلة في كل العصر تتألف من ثلاث طبقات: أبناء ما وهم الذين يربط بينهم الدم والنسب، وهم عمادها وقوامها، والعبيد، وهم رقيقها المجلوب من البلاد الأجنبية المجاورة وخاصة الحبشة، والموالي، وهم عتقاؤها، ويدخل فيهم الخلعاء الذين خلعتهم قبائلهم وفتهم عنها لكثرة جرائمهم وجنایاتهم، وكانوا يعلنون هذا الخلع على رؤوس الأشهاد في أسواقهم ومجامعهم، وقد يستجير الخليع بقبيلة أخرى فتجيره، وبذلك يصبح له حق التوطن في القبيلة الجديدة، كما يصبح من واجبه الوفاء بجميع حقوقها ، مثله مثل أبنائها.³⁵

وكذلك البيئة الإجتماعية، هي البيئة التي عاش فيها الشاعر ويختلط مع مجتمعه ويولد الشعر من هذا البيئة. إن حال الإجتماع يآثر إلى تكوين الشعر تأثيرا شديدا. إذا نشأ الشاعر في بيئته المنعشة ومجتمعه الخاضع فلايد أن يتطلع من ذهنة الأفكار الخالصة والأسلوب البديع.

2. العوامل السياسية

وللنظام السياسي الذى يخشع الناس حالة معينة، ويقوم أحيانا على البطش و القوة، أثرة في خلق فنون من الأدب يظهر فيها التملق والحضوع، كما يظهر فيها التأنق والإسراف في تمجيد أصحاب السلطان، ويقوم أحيانا

أبو نجاسر حان و محمد الجنيدى. "الأدب العربى و التاريخة فى العصر الجاهلى". مطابع الرياض. 1958. ص: 17-19-34
الدكتور شوقى ضيف. "تاريخ الأدب العربية فى العصر الجاهلى". دار المعارف. 1960. ص: 67-35

على الحرية فينتج ألوانا من الأدب تظهر فيها الصراحة واستقلال الرأي والاعتراف بالشخصية وكرامة الفرد والمساواة بين الناس، كما تظهر بها حرية الأدب فيما يطرقه من موضوعات الشعر أو النثر.³⁶

3. عوامل الحالة الثقافية

كانت الثقافة مهينة نعض الشعراء المحدثين فى تنظيم الشعر.³⁷ قد تؤثرت تأثيرا كبيرا فى جو الأدب. توافرت الشعر فى العصر الجاهلى لأجل الثقافة التي تشجع وتحث على ذلك، هم يتكونون بثقافتهم المتفخرة برؤسائهم وزعمائهم أو يعبرون فى الشعر.

4. عوامل الحالة الدينية والعقائدية

إن الدين تأثير كبير فى الأدب فإنه يخلق الموضوعات الجديدة، ويؤثر فى الأخلاق والعواطف تأثيرا عظيما يتجاوب صدها فى مناحى الأدب و ألوانه المختلفة، فلا بد، إن الدين قوام الحياة النفسية للشعوب، ومت ثم كان أثره واضحا فى كل ما يصدر عنها من آثار مادية و معنوية.³⁸ و قد يساعد الدين إلى صناعة الشعر بجوانب العناصر الأخرى، من الخيالية فتكون الخيالية الدينية، والعاطفة و الأسلوب والمعنى.

أبو نجاسر حان و محمد الجنيدى: "الأدب العربى و التاريخة فى العصر الجاهلى". مطابع الرياض. رياض. 1958. ص: 20-22.³⁶
أبو نجاسر حان و محمد الجنيدى: "الأدب العربى و التاريخة فى العصر الجاهلى". مطابع الرياض. رياض. 1958. ص: 23-24.³⁷
أبو نجاسر حان و محمد الجنيدى: "الأدب العربى و التاريخة فى العصر الجاهلى". مطابع الرياض. رياض. 1958. ص: 20.³⁸

أما العقيدة و مذهب الشاعر، قد توثرت كثيرا فى تنظيم الشعر لدى الشاعر كذلك. جرت هذا الحقائق منذ أوائل العصور فى تاريخ الأدب كما توجد فى العصر الجاهلى.

5. عوامل الحالة العلمية

هى لون من ألوان الحضارة، وله فى حياة الأدب التأثير الواضع لما يسطه العقل وقوة الفكر. قيجعل المادة قريزة والتفكير دقيقا عميقا. ومن أجل سعة علوم الشاعر وعميق معارفه يتنظم أشعاره بالأسلوب المتنوعة على حسب سعة علومه و خبراته، وتتكون بمعانى مترافرة دليلة على طوال رحلته فى بحر العلم والمعرفة. فلا يتصور فى شعره العبارة المعينة فى موضوع واحد، بل هناك المواضع المتنوعة المزينة.

6. عوامل طبيعة الإقليم

هى الإقليم الذى يغيش فيها الشاعر، وقد يكون هذا الإقليم صخريا كان أو جبليا ، وقد يكون سهلا، تجري فيها الأنهار أو قريبا من البحر. وهذه العوامل تؤثر فى الحياة المادنية والمعنوية الأمم الذين يعيشون قو هذه الأقاليم، ولا شك أنه تؤثر فيما تنتجه هذه الشعوب المختلفة من الآثار الأدبية شعرا أو نثرا.

7. العوامل من حيث الطبيعية التي خلق عليها الشاعر

كان القوم يخلتون فى ذلك، وتباين أحوالهم ، فيرق شعر أحدهم، و يصلب شعر الآخر، ويسهل اللفظ أحدهم، ويتوعر منطق خيره ،وذلك بحسب تركيب الطبائع واختلاف الخلق. فإن سلامة اللفظ تتبع سلامة الطبع، ودمائة الخلق.

وقد تجد أمة جبلت على دقة الحس ورقة الشعور وسفاء الطبع، فهي تتوثر بما يحيط بها من مظاهر الطبيعة و ما يتزل بها من الأحداث، ثم توثرها هذا فى الشعر و النثر.³⁹

8. عوامل البيئة المكانية

فإنها لها أثر فى الصلاة والوعورة حيناً وفى الرقة والدمائة حيناً آخر . ولها أثر فى المعانى والتشبيهات التى يأتى بها الشاعر.⁴⁰

ج. أغراض الشعر

ولقد زاد الاسلام فى اغراض الشعر ونقص، فأما الذى زاده فهو الاكثار من الحكمة وضرب المثل بتأثير ثقافة القرآن و الدين للتجارب الكثيرة التى أفادوها فى الحياة وللجصافة التى صار عليها عقل العربى فجرى لسانه بالحكمة.

أما ما نقص من الاغراض، فهو ما ابطله الاسلام من وصف الخمر والميسر وفتيانه والجزور التى ينحرونها عليه وصيد الوحش وطرده المسلم المتمسك بعقيدته عبثاً ولهواً، كذلك الفخر الكاذب، والهجاء المقذع، والغزل

أبو نجاسر حان و محمد الجنيدى. "الأدب العربى و التاريخة فى العصر الجاهلى". مطابع الرياض. 1958. ص: 16 ³⁹
إبراهم على أبو الخشيب. "فى محيط النقد الأدبى". مطبعة الرياض. دون السنة. ص: 122-123 ⁴⁰

الفاحش الذى يتناول اسم محبوبة بعينها، ويصف لقاءها والخواة بها مما لا يبيحه الشارع إلا فى زواج شرعي.⁴¹

عبر شعراء ما دار فى قلوبهم عن بيئاتهم وحولهم وشعورهم بوسيلة الشعر وأغراضهم كثيرة ومتنوعة منها المدح و غزل ورتاء و فخر وغيرها. قدم كانت أغراض الشعر مشهورة عند الأدباء منها.⁴²

1. الفخر

تمد النفس بحصال نفسه وقومه والتحدث تحسن بلائهم ومكارمهم وكرم عنصرهم ووفرة قبيلتهم، ورفعة حسبهم ونسبهم وشهرة شجاعتهم

2. المدح

وهو الثناء على ذى شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية: كرجحة العقل والعدل والشجاعة وأن هذه الصفات عريق فيه وفى قومه. واعداد محاسنه الخلقية كالجمال وبسطة الجسم وشاع المدح عندما ابتذل الشعر واتخذ الشعراء مهنة.

3. الغزل

وهو الحديث عن المساء ووصف محاسنهن ، والغزل نوعان: عفيف وسمتاز هذا اللون يصدق العاطفة والتعبير عن شدة الشوق فى عفة واحتسام . وهو الذى يتناول الأوصاف الحسية ولا يغنى بشرح العواطف.⁴³

4. الرثاء

محمد الجنيدى جمعة. "الأدب العربي و تاريخه فى العصر صدر الإسلام و الدولة الاموية". مطابع الرياض. الرياض. 1376هـ. ص: 144-142

أحمد الإسكدي و مصطفى عنابى. "الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه". دار المعارف. بيروت. 1916. ص: 46

حسن خميس المليجي. "الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية". جامعة الملك سعد. المملكة العربية السعودية. 1989. ص: 51

وهو تعداد مناقب الميتم، وإظهار التفجع والتلهف عليه. واستعظام
المصيبة فيه.

هـ. الهجاء

تعدّد مثالب المرء وقبيله، ونفى المكارم ومحاسن عنه. وتطور هذا
الغرض ويعترض للحيلة الخاصة والشؤون الفردية مما لا يحيزة العر العام
، وما سمح به القانون وما سوعة ذوق العصر. وكانت العرب فى بدء أمرها
لا تفحش فى هجوعها، وتكتفى بالتهكم والتسكك فى حقيقة حاله.

5. الحكمة والمثل

قد تقدم تعريفهما، وأكثرما تكون أمثال العرب وحكمها موجزة
متضمنة حكما مقبولا، أو نجرية صحيحة ، تملها عليها طباعها بلا تظلف
كتكلف فلاسفة المولدين، ولا إكثار منها حتى يخرج الشعر بها عن باب
المبنى على الحيال والأوصاف، وإنما يؤتى بها فى كلامهم كالمنح فى
الطعام.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. مميزات زهير بن أبي سلمى

زهير ابن ابى سولمى هو الشعراء من الشعراء الجهليى بعد أمروؤ القيس و نبيغة زبيان. إسمه زهير ابن ابى سولمى ربيعة بن رياح المزنى. أبوه من قبيلة مزينة.⁴⁴

وهو ثالث فحول الطبقة الأول من الجاهلية، وأعفهم قولاً، وأوجزهم لفظاً، وأغزّرهم حكمة، وأكثرهم تهذيباً لشعره .

نشأ فى غطفان، وكان نسبه فى مزلنة، من بيت جل أهله شعراء: رجالا و نساء، وأكثر ما استفاد حكمته وشعره وأدبيه من محال أبيه بشامة بن الغادير أحد أشراف غطفان، وكان بشامة هذا مقعدا حازما شاعرا مجيدا، يرجعون إليه فى معضل أمورهم، ويقسمون له من غنائمهم كأفضلهم، فثب زهير متخلفا ببعض صفاته وارثا عنه شعره، ولزم أيضا أوس بن حجر زوز أمه. وكان شاعر مضر فى زمانه، فروى عنه الشعر ثم ظهر عليه

⁴⁴Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Sastra Arab dan Lintas Budaya", UIN Malang Press, 2008, Hal: 112

وأخمله. واختص زهير بمدح هرم بن سنان الديباني المرى، فمدحه بمدائح
خلدت اسمه أبد الدهر حتى ضرب بمدحه فيه المثل كما يقول البوصيرى فى
بردته:

ولم أردّ زهرة الدنيا التى اقتطفت بدا زهير بما أثنى على هرم

ثم تابع مدحه كما تابع هرم عطاءه حتى حلف ألا يمدحه زهير إلا
أعطاه، ولا يسأله إلا أعطاه، ولا يسلم عليه إلا أعطاه: عبداً أو وليدة أو
فرساً. فاستحيا زهير منه فكان إذا رآه فى ملاً قال: أنعموا صباحاً غير هرم
و خيركم استثنيت.

وكان زهير سيداً كثيراً المال حليماً معروفاً بالورع متديناً مؤمناً بالبحث
والحساب كما يظهر من قوله:

قلا تكتمن الله ما فى نفوسكم ليخفى ومهما يكم الله يعلم
يؤخر فيوضع فى كتاب فيدّخر ليوم الحساب أو يعجل فينقم

وكان زهير صاحب روية ونعمل وتهذيب لما يقول: ولا سما مطولاته،
حتى قيل إنه كان ينظم القصيدة فى أربعة أشهر، فلا يظهرها إلا بعد حوّل،
ولذلك يسمعون بعض مطولاته الحوليات.

شعره – لا خلاف بين أئمة الشعر ونقدته فى أن زهيراً أحد ثلاثة
الفحول المتقدمين فى الجاهلية على من سواهم، وإن كثيراً منهم ليفضلونه
على صاحبه: امرئ القيس، والنابعة، وحجّهم فى ذلك أنه يمتاز بالمزايا
الآتية.⁴⁵

الشيخ أحمد الإمكندى و الشيخ مصطفى عنانى. " الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه " دار المعارف بمطبا . 1916 . ص: 69 45

تعلم إلى بشمة ابن الغدير أمّه من أبوه. هذه الشعراء مشهور جديد لأنه تهذيب الكلمة الشعره. وإلا من أثر الشعر في اليه من الشاب، هو مفرّح أيضا على الجامعة القدمة لأنه لنفسى والأدبه القوي، حتى لكل معلومات استلم طيب على القومه. أكثر الفكره للحكمة والفكر الذي مطبوخ. حتى أكثر الناس يصير الشعره وهو مثل الحكمة والفكر العدل. و مثل شعره كما يالى:

وأعلم ما فى اليوم والأمس قبله	ولكنى عن علم ما فى غد عم
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب	تمته ومن تخطئ يعمر فيهرّم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه	يفره ومن لا يثق الشتم يشمّ
ومن يك ذا فضل فيبخل يفضله	على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه	إلى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه	وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف فى غير أهله	يكن حمده ذمّا عليه ويندم
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه	يهذّم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة	وإن خالها تخفى على الناس تعلم

ومما سبق فيه غيره قوله يمدح هرما :

قد جعل المبتغون الخير فى هرم	والسائلون إلى أبوابه طرفا
من يلقى يوما على علاته هرما	يلقى السماحة منه والندى خلقا
لو نال حى من الدنيا يمكرمة	أفقّ السماء ، لنالت كفه الأفقا

ب. مميزات عبد الله بن أبي رواحة

الإسمه عبد الله ابن رواحة ابن ثعلبة ابن امرؤ قيس ابن عمر ابن امرؤ القيس القيس الأكبر ابن مالك اللأغرا ابن ثعلبة ابن كعب ابن خزرج ابن الهريت ابن خزرج الأنصار الخزرج، وعبد الله ابن رواحة هي ابو محمد ، ابو رواحة و ابو عمر.

قبل دخوله الإسلام ، مع شعبه، إذا كان الشاعر فى ذلك الوقت إلا أنه يدافع عن الإسلام ومحاربة المشركين يعيبه، بدون التوصل إلى ساحة المعركة، خلافا لعبد الله ابن ابى رواحة، وأنه هو الشخص الذى يفكر فى الأنضمام إلى الجهاد، ويتوهم أن الله بسم الله الرحمن الرحيم، السماح للشهيد.

هو الشاعر عبد الله فى ذلك الوقت الإسلام والجاهلية مختلفة ودائما يتبع الحرب فى ذلك الوقت، المتعة الحرب هي حرب فى الماضى متبعه.⁴⁶ ويستعدني أن أبدأ الحديث بعد حسان بن ثابت عن صنوه فى الشعر والدفاع والجهاد. عبد الله بن أبى رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو ابن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. يكفى. أبأ محمد. وقيل: أبأ رواحة. وقيل: أبأ عمرو. وأمه كبشة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابة. خزرجية كذلك ((أحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يؤيدون الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم- (1))) ويفدونه بمهجم وأرواحهم ويدافعون عن حوزة الإسلام، ويمطرون على المشركين وابل الهجاء والتعبير، ولا سيّما على شعرائهم

⁴⁶Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Sastra Arab dan Lintas Budaya ", UIN Malang Press, 2008, Hal: 252

الكبار الذين كانوا يناضلون المسلمين ويطاردونهم بأسوء طريق و أبشع أسلوب من الكلام.

كان حاضر البديهة سريع القول الشعر، يقول مشام بن عروة عن أبيه عروه، قال سمعت أبي يقول: ما سمعت أحدًا أجرا ولا أسرع شعرا من عبد الله بن رواحة، وأنا أنظر إليك لإانبعت مكانه يقول:

إني تفرست فيك الخير أعرفه
والله يعلم أن ما خاتني البصر
أنت النبي و من يحرم شفاعته
يوم الحساب لقد أزرى به القدر
فثبت الله ما آتاك من حسن
تثبيت موسى ، ونصرا كالذي نصروا

فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة .
أسلم قبل بيعة العقبة العقبة ومع رجال من بني قومه، وهو ممن شهد بيعة العقبة، وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج ليلة العقبة، وقد جاء فيما قاله كعب بن مالك من شعر في حصر النقباء وكانوا اثني عشر نقيباً، إشارة إلى ابن رواحة حينما يقول:

وأیضا فلا يعطیکه ابن رواحة وإخفاره من دونه السم نافع

وهاجر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة فنزل في قباء في بني عمرو بن عوف و أسس مسجده، ثم أخرجه الله تعالى من بين أظهرهم يوم الجمعة، فأدركته في بني سالم بن عوف فصلاها في المسجد الذى فى بطن الوادي، فكانت أول جمعة صلاها فى المدينة. وهناك أتاه الناس وطلبوا منه الإقامة. ولكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول لهم: خلوا سبيلها فإنها مأمورة، لناقته. حتى إذا مرت بدار بني الحارث بن الخزرج. وهو قوم عبد الله بن رواحة اعترض لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بين من اعترضوه عبد الله بن رواحة. وقال له: هلم إينا يا رسول الله إلى العدد والعدة والمنعة. فقال: خلوا سبيلها فإنها مأمورة.

وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم الكفر، ويعلم أنه ليس فيهم شر من الكفر، وكان فى ذلك الزمان أشد القول على الكفر قول حسان بن ثابت، وأهون القول عليهم قول ابن رواحة، فلما أسلموا وتفقهوا فى الإسلام، كان أشد القول عليهم قول ابن رواحة.

جاء فى كتاب الزهد من طريق زياد النميري عن أنس: كان عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحابه يقول: تعال نؤمن بربنا ساعة.

كان أبو الدرداء ممن يجبه وبثنى عليه، فكان يذكر: دائما. ويستبشر به خيرا. وكلما كانا بلتقيان يعقدان مجلما للذكر وتجديد الإيمان ونفويق فى القلوب. يقول أبو الدرداء: ((أعوذ بالله أن يأتى عليّ اليوم لا اذكر فيه عبد الله بن رواحة. كان إذا لقينى مقبلا ضرب بين نديي. وإذا لقينى مدبرا ضرب بين نديي. و إذالقينى مدبرا ضرب بين نديي. ثم يقول: يا عويمر اجلس فلنؤمن ساعة، فنجلس فنذكر الله ما شاء. ثم يقول: يا عويمر هذه مجالس الإيمان)).

وقد عرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حرصه على الذكر وتجديد الصلة بالله والمذاكرة الإيمانية فقد كان يعيس على حب الله ورسوله. ويتطلع إلى رحمة الله ورضاه. ولم يكن له همّ إلا الحديث عن الإيمان واليقين والآخرة والجنة والنعيم. فكانت مجالسه وأحاديثه تدور حول هذا الموضوع المتفرد. حتى إن النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- قد شهد له بذلك. وقال: ((رحم الله ابن راحة. إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة)).

فإن عبد الله بن راحة كان من أشد الناس حرص على المشاركة في الجهاد بنفسه. والسير في ركاب النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- نحو قتال أعداء الإسلام، وكان يتمنى أن يرزقه الله الشهادة في سبيله. لذلك فإنه ركز عنايته كلها في الجهاد ضد أعداء الإسلام. و اعتمره أعظم القربات في ذلك الوقت. وأكبر عبادة ترضى الله ورسوله. وهي عبادة لا تساويها أعمال تطرّعية أخرى، لا يعادلها القريض وقول الشعر، ولو كانت له الأهمية المعلومة في تلك الظروف القاسية التي كانت ترشق فيه نبال المشركين المسمومة أعراض المسلمين، وتستهدف سهامهم الكلامية الجارحة شخصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بألوان من المهاجاة والمهاترة والتهديد والتمدى، فقد كفى مؤنة ذلك غيره من شعراء الإسلام والمسلمين، ولكنه أراد أن يفرّغ نفسه للجهاد والقتال، ويرغب عن سلاح الشعر إلى سلاح القوة والحديد، ويسير مع النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- حيثما سار نحو الغزاة وقتال أعداء الله ((فكان أول خارج إلى الغزو، و آخر قافل منه)) وشهد بدرا وأحدا والخندق، والحديبية وخيبر

وعمره القضاء، والمشاهد كلها مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-،
وكلن أميرا فى غزوة مؤتة التى أكرمه الله فيها بالشهادة.

كان عبد الله بن رواحة شاعرا فى الجاهلية والإسلام، وفارسا كبيرا
من فرسان المسلمين يحضر الوغى لقتال المشركين و يشهد الغزوات
ويتظاهر فيها بشجاعته وبراعته فى استعمال السلاح ومواجهة الأعداء، وقد
أبلى فى الحروب الإسلامية التى شاركها بلاءا حسنا.

لقد كانت بيعة العقبة التى شهدها اثنا عشر نقيباً من الأنصار، مبدأ
دخول الأنصار فى الإسلام، وانتشاره فى المدينة، وكان عبد الله بن رواحة
نقيب بني الحارث بن الخزرج فى هذه البيعة التى تمت فى منى على يد
رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل الهجرة، ومنذ ذلك الوقت اشتد الأذى
على المسلمين بمكة فأذن لهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فى الهجرة
إلى المدينة المنورة فبادروا إلى ذلك وتجهزوا فى خفاء وستر، واستمر ذلك
إلى مدة تزيد على سنة واحدة.

أما البيعة التى بالعوا النبى الكريم -صلى الله عليه وسلم- عليها فى
ليلة العقبة فكانت على حرب الأحمر والأسود، ولذلك حينما تمت بيعة الفقهاء
وبينهم عبد الله بن رواحة استأذنوا النبى الكريم -صلى الله عليه وسلم- أن
يميلوا على أهل منى من المشركين بأسيا فهم؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-:
لم نؤمن بذلك، فرجع النقباء إلى المدينة المنورة، ورجع معهم عبد الله بن
رواحه، ولكنه كان بتطلع إلى أيّ فرصه تسنح له للوقاء بالعهد الذى قطعه
لدى المبايعه، فيحضر الوغر بنفسه ويقا تل أعداء الإسلام لإعلاء كلمته.

وأن للنبى الكريم -صلى الله عليه وسلم- وأبى بكر الصديق-
رضى الله تعالى عنه- أن يهاجرا إلى المدينة رغم جميع العواقيل التى

وسعتها قريش في طريقهما، والعقبان التي أقاموم في سبيل هجرتها، ولقد كانت الفترة بين بيعة العقبة ومهاجرة رسول الله -صلى الله عليه والسلم- ثلاثة أشهر تقريبا.⁴⁷

ج. المقارنة بين خصائص أغراض الشعر لزهير بن أبي سلمى
ولعبد الله ابن رواحة

كما ذكر في الباب السابق أن خصائص أخراض الشعر لزهير
بن ابي سلمى و لعبد الله ابن رواحة وهو كما يلي:

1. خصائص أغراض الشعر لزهير بن أبي سلمى

أما عن الخصائص الموضوع للشعره زهير بن أبي سلمى الذي يستطيع أن ننظر من كل الشعره وهو زهير أن يعبده الخير الحريث ابن أوف و حرم ابن سنان في الشعره باليظريهم في الشعره كما يلي:

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله	رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدنا	على كل حال من سحبل ومبرم
تداركتما عيسا وذبيان بعدما	تقانا ودقوا بينهم عطر منشم
وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا	بمال ومعروف من القول نسلم
فأصبحتما منها على خير موطن	بعيدين فيها من عقوق ومأتم

سعيد الأعظمى الندوي. "شعراء الرسول". من مكتبة الفردوس الإسلامية بالعنوان المذكور أعلاه. 1995. ص: 383 47

عظيمين في عليا معد هديتم ومن يستبح كنزا من المجد يعظم⁴⁸

وفي الشعره زهير يبين عن تصديق سيوم القيامة وكان انتقام. ولذلك الجميع
يوجد في الشعره كما يلي:

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم يخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب أو يعجل فينقم

ومن بيت الشعره زهير كثير الذي يحتوى الكلمة الحكمة وجد الذي
يصير الهداية في الحياتنا. أما عن الشعره وهوز كما يلي:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا أبا لك يسأم
وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ولكنني عن عل ما في غد عم
رأيت المنايا خبط عشواء من نصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم بشتم
ومن يوف لا يذمم ومن يهو قلبه إلى مطمئن الير لا يتجمجم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذما عليه ويندم
لأن لسان المرء مفتاح قلبه إذا هو أبدى ما يقول من الفم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبقى إلا صورة اللحم والدم⁴⁹

⁴⁸Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Sastra Arab dan Lintas Budaya", UIN Malang Press, 2008,
Hal: 113

زهير يعبد أيضا في كل الحرب الذي وقع في ذلك العصر في الشعره
الجميل والكلمة الجميل.

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر إذا أضر بتموها فتضرم
فتعر كلم عرك الحي بئفالهها وتلقح كشفا فاثم تحمل فتننم
فتننح لكم غلمان أشأم كلهم كأعمر عاد ثم ترضع فتننم
فتغلل لكم ما لا تغل لأهلها قرى بالعراق فقيز ودرهم⁵⁰

وزهير بذلك يدعو إلى السلام وأن يتحول العرب من هذه الحروب
والمعارك الطاحنة إلى حياة السلام الوادعة الامنة التي تنتشر فيها الأخوة
والمحبة والرحمة.

رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم أوردوا غمارا تسيل بالرماح وبالدام
فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا إلى كلاً مستوبل متوخم

ذلك العاد وجد الشعر الذي أن تبحث عن الحيوان في الشعره وهير وهي كما
يلي:

يخرجن من شربات ماؤها طحل على الجدوع يخفن الغم والغرقا⁵¹

نفس المراجع. ص: 116 49

الدكتور شوقي ضيف. " تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي ". دار المعارف. 2006. ص: 308 50

⁵¹Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Sastra Arab dan Lintas Budaya ", UIN Malang Press, 2008,
Hal: 117

وبهاتين الصورتين البديعتين صور زهير الددموع، وهي ليست دموع
حب، وإنما كل مافي الأمر أنه شاعر يعرف كيف يصور دكوع الحب وهي
كما يلي:

قامت تراءى بذي ضال لتحزنني ولا محالة أن يشتاق من عشيقا
بجيد مغزلة أدماء خادلة من الظباء تراعى شادنا خلاقا
كأن رقيتها بعد الكرى اعتبقت من طيب الراح لما يعد أن عتقا
شبح السفاة على ناجودها شيما من ماء لبنة لا طرقا ولا رتقا⁵²

الألفاظ: لقد عرضنا عليك الشيء الكثير من نماذج الشعر الجاهلي في
أغراض متنوعة وتستطيع ان تتبين ما تمنازبه ألفاظه و تختص به مقدراته
فمن ذلك فصاحة الفاظه و نصاعتها لانطباع أذواقهم عليها، ولقد كرهوا
استعمال الأعجمي فانه يند عنه اسماعهم وفي القليل النادر استعمالهم له مما
وذلك في مثل شعر الاعثي الذي دخل بلاد الفرس ووقف على الكير من
ألفاظهم فعلق بها سمعه فاستعملها في شعره، وكذلك نراها في شعر عدى بن
زيد فقد كانت له صلة وثيقة بالا كاسرة في المدائن وبالعجم في الحيرة
وغيرها على اطراف الجزيرة.

ولما كانت الحياة الجاهلية تنبض بالخشونة و الغلظة والشدّة في
طباعهم ونظام اجتماعهم وطرق عيشهم، وما يجدونه في صحرائهم من
وعوثة في غدرهم ورواحهم— انسمت الالفاظ الجاهلية بسمة الغرابة

⁵² Iskandar. “ Kesusastraan Arab dan Sejarahnya”. Ikip malang.1976. hal : 75

والرعورة والجزالة فى كثير من الاحيان، وفى معظم شعرهم، وهذه الغرابة وتلك الوعورة هي بالنسبة إلينا لطول العهد بيننا وبينهم وقلة درران هذه الالفاظ على ألسنتنا، فاذا ماوقف نا عليها من المعالم وفهمنا ما تؤدية ورددناها على الألسنة غدت عادية مألوفة كما كانت جاهليتها مفهومة لديهم حيث الملكات سلبية والطبائع بم يتطرق اليها الوهن و الفساد.⁵³

الأساليب: الاسلوب هو المنوال الذى تنسج فيه التراكيب يقول ابن خلدون أو هو طريقة اختيار الالفاظ والنأليف بينها للتعبير كما يقول بعض المحثين المعاصرين، أو هو طريقة نظم الكلمات بعد حسن الاختيار فتؤثر فى النفس بما ينطبع فيها من سهولة أو غرابة أو وضوح أو خفاء، أو طع أو ضع.

وتمتاز الاساليب الجاهلية بقوة الرصف ومتانة النسخ و جودة السبك وشدة الاسر وروعة الأداء وفخامة التراكيب، تظهر فيها طبيعة جوه و سذاجة حيانهم فلا تجدهم يكفون بالزخرف ولا يهتمون بالمحسنات العرضع إلا ماجاء عفو الخطر أو الطبع السليم مما لا فكافى الاداء ولا تصنع فى الجمال، إنما هو حيك قوي وجمال طبيعى وإداء بالفطرة التى فطرهم الله عليها، ومن هنا نرى كثيرة الايجاز فى كلامهم وأساليبهم اليه.

المعاني: وما نراه فى حياة الجاهلين من بساطة و صراحة وصدق قد يميز معانهم الشعرية وطبعها بطابع البساطة والصدق والوضوح فلا يتعمقون فى تتصى المعانى ولا يعدون فى استحضارها، وبما يتناولو بها فى سهولة ويسر دون أن يكدوا قريجة أو يجهدون فكرا، وكل ذلك مأخوذ من بيئتهم وحياتهم المبسطة ونفوسهم الصافية البعيدة عن الخساع و العش، قهم

أحمد الإسكندري و مصطفى عناني. "الوسيط فى الأدب العربى و تاريخه" دار المعارف. 1916. ص: 145.⁵³

يتحدثون فى شعرهم عن الصحراء والسماء والدمن والأطلال والطباء
والحمر والخيل والأبل والطير والوحش، وكل مايقع تحت حسهم وسمعهم
فى حياتهم البدوية الساذجة، وهم فى حديثهم يصورون الأشياء بصورها
الحقيق الصادقة فلا يباعدون فى التصوير ولا يبالغون فى المعنى ولا بغلون
فى الفكرة غلوا زائدا يذهب يجمال المعنى زرونقه، فنراهم يلتزمون الصدق
الذى أخذوا به انفسهم كزهير حين ينشد قوله: وإن أصدق بيت انت قائله.....
بيت يقال – إذا انشدته- صدقا واذا مدحوالم يركبوا متن الشطط، وإذا هجوا
لم يكتفوا عن السوء و العورات، واذا ارثو لم يدعوا ان السماء قد اطبقت
على الارض وإنما لم يشرقوا بالدمع كما شرق المتنبي فى قوله:

حتى إذا لم يدع لى صدقة أملا شرفت بالدمع حتى كاد يشرق بى⁵⁴

انطلاقا من بعض شعره زهير بن أبى سلمى يعرف أن يكون للشاعر
الأدب الإرتفاع ومصالح الشعب خلصه الخاصة، ولذلك فإن الشاعر محبوب
من شعبه.

تخصص لهذا الشاعر كثيرا ما اقترب من قادة البلاد. فى هذه الحالة
الأكثر تفضيلا هو الهرم بن سنان، وذلك لأن الناس فى كثير من الأحيان
تقديم الهدايا له على كل قصيدة فى هذا الصدد إلى أن أكثر انبساطا وجلاله
من الحرم الكبرابن سنان.

للأسف لم يكن حتى الشاعر فى وقت رأي محمد. ولكن كان يعتقد هذا
الشاعر إلى يوم القيامة والانتقام.⁵⁵

نفس المراجع. ص: 155⁵⁴
أبو النجاسرحان ومحمد الجنيدى جمعة. "الأدب العربى و تاريخه فى العصر الجهلى". مطابع الرياض. 1958. ص: 205⁵⁵

معظم الخبراء يعتقدون الشاعر ة العربي الأدبي زهير بن أبي سلمى بما فيها عالية جدا ومشابه تقريبا لل قيس القصيدة وامروء بن نبيغة زبيان. زهير فقط في الاستفادة من كل منهما في الطرف التالية:

أ. شعره قصير، ولغة سهلة ولكنها صلبة المحتوى

ب. يكمل مع الوضع الحقيقي دائما، هذا الشاعر لا يربد أي شخص باستثناء مشيدا مع الخصائص هذا الشخص.

ج. الكلمة كان دائما مهذبا، وليس مثل القصيدة الفسوق آخر الغضب.

معظم ما ورد في وصل الشعر دائما تحتوى على كلمات من الحكمة والفكر، وهذا الشاعر الذي يعتبر الأول في خلق حكمت الناس قال في الشعر العربي، وسوف ينبع السم المميز في وقت لاحق من قبل شعراء آخرين.⁵⁶

زهير الذي كان المباردير الكثير من الكنور، والحكمة، والحرص الشهيرة، قوي الإيمان الديني في القيامة والحساب، واضحة في الايات.

ليس هناك من نظر الخبراء والنقاد من الشعر العربي حتى زهير كان واحدا من ثلاثة من حبار الشعراء قيس في عصر الجاهلية. وغيرها الكثير تعتبر الأكثر أهمية في المقارنة بين اثنين من الأصدقاء امرؤ و نبيغة بسبب هذه الخصائص التالية:

أ. إعجاز جيدة وعلم الكلام، الكلام ازالة الزائدة، ولذلك باستخدام الكلمات التي بسهولة ولدية الكثير من معانيها.

ب. المدح جيدة وبعيدا عن الكذب في المدح. ولكن لا الثناء شخص يمتلك الخبرة والأخلاقه وخصائصة.

⁵⁶Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Sastra Arab dan Lintas Budaya ", UIN Malang Press, 2008, Hal: 115

ج. بعيدا عن معوية الكلمات والمعاني، وبعيدا عن الكلمات التي المفرط
وغريبة.

د. بضع كلمات قليلة، كلام نظيفة شعره، وهو الهيجاء قليلا، مرة واحدة
أنه كان يسخر من الناس اسف لسلوكه.

هـ. متسول كثير الاستخدام والحكمة للتعامل مع ذلك لا أحد من الشعراء
الجاهلية وما هو ابتداء أوجد بكالوريوس متسول في جنينها والشعر
العربي.⁵⁷

وبعد نظر ويعلم الشعر زهير بن أبي سلمى فوجد خصائص شعره
وهي كما يلي:

1. في الشعره يحتوى الحروب وحماسة
2. في الشعره يحتوى الكلمة الحكمة والتوكيد
3. في الشعره يحتوى الحب والأطيفة (الغزل)
4. في الشعره يحتوى قصة الحيوان
5. في الشعره يحتوى الوصف
6. في الشعره يحتوى الفخر
7. في الشعره يحتوى الهجاء
8. في الشعره يحتوى المدح

د. خصائص أغراض الشعر لعبد الله ابن رواحة

⁵⁷Iskandar. “ Kesusastraan Arab dan Sejarahnya”. Ikip malang.1976. hal : 72-74

لما علم ابن رواحة بغياب أبي سفيان واخلاف وعده، وجد إليه اللوم والعار على ما ظهر منه من الجبن، والفرار من لقاء المسلمين خوف منهم. وقال فيه شعرا، اعتر فيه بالإسلام وبرسول الله صلى الله عليه وسلم:

وعدنا أبا سفيان بدرا فلم نجد	لميعاده صدقا وما كان وافيا
فأقسم لو وافيتنا فلقيتنا	لأبت ذميما وافتقدت المواليا
تركنا به أوصال عتية وابنه	وعمرا أبا جهل، نركناه ثاويا
عصيتم رسول الله أف لدينكم	وأمركم السيئ الذي كان غاويا
وإني وإن عنفتموني لفائل	فدى لرسول الله أهلي وماليا
أطعناه لم تعدله فينا بغيره	شهابا لنا في ظلمة الليل هاديا ⁵⁸

لم ينبعب المسلمون ولا تأخروا عن حفر الخندق وكان أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ينقلان التراب في ثيابهما من العجلة. إذ لم يجدا مكائل وكان لا يتفرقان في عمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتغلوا بحفر الخندق ويعمل سعيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يملأ التراب صدره ويغطيه وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة:

اللهم لو لا أنت ما اهتدينا	ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينه علينا	وثبت الأقدام إن لا قبنا
إن الأولى قد بغوا علينا	وإن أرادوا فتنة أبينا ⁵⁹

ساعد العظام الناوي. "شعراء الرسول". مكتبة قردوس إسلامية بهم إناونول مذكور. ص: 260⁵⁸

ساعد العظام الناوي. "شعراء الرسول". مكتبة قردوس إسلامية بهم إناونول مذكور. ص: 263⁵⁹

سار عبد الله بن رواحة يعني إلى مؤتة وكان زيد بن أرقم ينهما في
حجرة فحملة على حفية رحله، وخرج به غازيا إلى مؤتة قسمعه، ويقول
زيد من الليل ينمثل بأبياته التي قال:

مسيرة أربع بعد الحساء	إذا أدنيتني وحملت وحلي
ولا أرجع إلى أهلي ورائي	فشأنك فانعمى وخلاك ذم
بأرض الشام مشهور الثواء	وجاء المؤمنون وغادروني
إلى الرحمن منقطع الاخاء	وردك كل ذي نسب قريب
ولا نجل أسافلها رواء ⁶⁰	هنالك لا أبالي طلع بعل

عبد الله بن رواحة في الشعر قوي غير فيه قيس بن الخطيم وقوي
وذكرهم بأواصر الشر والفحش والخيانة والبخل واللوم والكذب، وكانوا
يتصلون بها بنسب قريب، وأشاد فيه بقومه الذين انتصروا في هذه الحرب
وأحرزوا لأسلام، وبما أن خرب بعثت قيس بن الخطيم وما كان
حاضرا فيها لا يقدر على أن يقيس ضراوة الحرب، ولم أنه قدرت له رؤية
الحرب وحضوره فيها لكان قد لقي هزيمة وعارا وعرفا أن قتالنا لم يكن لعبا.
كما يعتز ابن رواحة بأبطل الخزرج الذين استباحوا ملفي ديار الأوس، يوم
كانوا حماة الأطم والبيوتن يقول:

يا قيس أنتم شرار قومكم	قدما وأنتم أغثهم نسبا
حالفتم الفحش والخيانة وال	بخل جميعا، واللؤم والكذبا

نفس المراجع. ص: 60

يا قيس إن الأسلاب أحزرها
وأنت في الدار غير محتضر
لو كنت فيهم والحرب لا قحة
نحن استبحنا ما في دياركم
من كان يغش الذوائب القضبا
حربا وتدعو قتا لنا لعبا
لكنك فيهم مغلبا ذنبا⁶¹
يوم صبحناكم بها حصبا

ومن قصته أنه خلا ليلة بأمة له فبصرت به زوجته فلامته، فجددها،
فقال له :

إن كنت صادقا فاقرا القرآن الكريم فإن الجنب لا يقرأ القرآن الكريم، فقال
الآبيات التالية:

شهدت بأن وعد الله حق
وأن العرش فوق الماء حق
وتحملة ملائكة غلاظ
وأن النار مثوى الكافرينا
وفوق العرش رب العالمينا
ملائكة الإله مسومينا⁶²

لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء سنة
سبع وكان عبد الله بن رواحة يمشي بين آخذا زمام ماقتة، ويقول وهو
يخاطب الكفار:

خلوا بني الكفار عن سبيله
قد أنزل الرحمن في تنزيله
بأن خير القتل في سبيله
خلو، فكل الخير في رسوله
في صحف الخير على رسوله
يا رب إني مؤمن بقبيله

نفس المراجع. ص 61

ساعد العظام الناوي. "شعراء الرسول". مكتبة فردوس إسلامية بهم إناونول مذكور. ص: 62

انحرف حق الله في قبوله
كما ضربناكم على تنزيله
ويذهل الخليل عن خليله
نحن ضربناكم على تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله
أو يرجع الحق إلى سبيله

شهد عبد الله بن رواحة مشهد العقبة، والغزوات المهمة من بدر وأحدوا الخندق والحديبية، وعمرة القضاء، وكانت غزوة مؤتة آخر الغزوات التي شهدها، وحمل فيها الراية بعد جعفر بن أبي طالب وقاتل حتى قتل. لما تودع عبد الله بن رواحة في جين خروجه إلى مؤتة، دعا له المسلمون ولمن معه أن يردهم الله سالمين: ابن رواحة:

لكننى أسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فزع تقذف الزبدا
أو طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا
حتى يقولوا إذا مرا على جثي يا أرشد الله من فاز وقد رشد⁶³
فقال عبد الله بن رواحة شعرا توجه في اللوم والعار إلى أبي سفيان
على ما ظهر منه من الحبن والفرار من لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وعدنا أبا سفيان بدرا فلم نجد لميعاده صدقا وما كان واقيا
فأقسام لو وأفيننا فلقيتنا لأبت ذميما وافتقدت المواليا
تركنا به أوصال عتبه وابنه وعمرا أبا جهل تركناه ثاويا
عصيتم رسول الله أف لدينكم وأمركم السيئ الذي كان غاويا
وإني وإن عنفتموني لقاتل ندى لرسول الله أهلي ومليا
أطعناه لم نعدله فينا بغيره شهابا في ظلمة الليل هاديا

نفس المراجع. ص 63

ابن رواحة هو مؤلف الذين يعيشون فى بيئة نادرة إنجارية قراءة الكتابة، كما كان لشاعر لانسر، وسلسلة، شعره غنائى بين شريحة من التحدث مع وقوية وجميلة مسموعة لأنه فى الإسلام، فى قدرة الشعر الإخلاص فى العبادة خدمة لانتصار الاسلام، ويجب الحياة والتمتع الشعرى والتي غالبا ما تكون لطلب الشعره أكثره يقظة على بدل مزيد من الشهره.

يوم واحد، وانه جلس مع صاحبه وفجأة جاؤ عبد الله من رواحة، والنبى قال له: "ماذا نفعل عندما أردت غنائى؟ أجاب عبد الله: "أتأمل أولا، ثم أقول". ثم يبقى القول الشعره دون تأجيل، و يفترض أن معنى هكذا حوالى بحرية: يا ابن هاشم جيد الله حقا بجميع حقوق" اكثرك وبفضل منحة، حيث كان الناس لا يحتجون غيور وأنا حقا وضع شك أن حق اليقنى ضد نفسك ما تعانيه من وجهات نظر مختلفة من حياتهم إذا طرح الأسئلة وطلب المساعدة فى حل مشاكلها، وكانت لا تريد الرد أو الدفاع عنه أنه يعزز حسن تعامل الله، والتي تتخذ كما ساعد عاى تعزيز وتعطى لموسى".

سمعت رسول لنفرح له ورضا، و قاله: وسوف" فى قوّة الله ". وبينما كان يجرى الطواف فى مجلس النواب قاض العمرة، ابن رواحة فى وجهه حين قرأ قصيدة غنائية و رجزه:

اللهم إذا لم يكن لك، فإننا لن الاسترشاد، وليس" سيصديقالقلالة!
لذا يرجى سقينة سليل علينا ونحن إنشاء قوّة إذا خرج العدو.
حقيقة الذين الظلم ضدنا، وإذا ما يجعلنا نرفض والافتراءات".

الناس للإسلام فى كثير من الأحيان بين تكرار تكرار الشعره شعرا

جنيلا. 64

رواحة الشاعر الذى مثمرة للغاية الحزن عندما انخفض الآية سورة القرآن الكريم السخية: والإسلام عندما كان الغوص على الدفع عن أرض المعركة، أقدم عبد الله بن رواحة إلى ميدان القتال سيفه بدر، أحود، الخنداك، و هديبة خيبر، فى حين أن الجملة الشعره- قصيدته والكفاح من أحل أن يصبح شعار: يا النفس! ليس لك "

معتدل قتل وقتل ولكن من المؤكد أيضا أن يموت!" انه وضع أيضا صرخة الحرب: إخلاء أنت يا أطفال الكفار من الطريق. إخلاء لكم ، كل وثيقة جيدة وسوف يتم العثور عليها فى " رسول - نيا ".

وجاء وقت الحرب مكتة، عبد الله بن رواحة هو ثالث قائد فى جيش الاسلام فى بيان نحن تاريخ زيد وجعفر.

ابن رواحة فى استعداد دائم مع الفوى الإسلامية الذى سيغادر المدينة لمغادرة المدينة المنورة، وكان قبل أن تستقيم ان الشعره: " يعطى ذلك بفضل الله، ومعظم اسمحوا الحرب و الانتصار فى الميدان والبديل سيفى إعطاء كل الظروف صرخة الحرب ركبته الشيطان و اننى فى النهاية لتلبية توقعات الخروف، مات شهيدا فى ميدان القتال!" صحيح أنها مثالية بين أمّله حساب النصر و خسر، الصفحة السيف أو الرمح الاتجاه ، والتي يتجلب إلى لام مباركة الشهيد!! 65

مكتة القادة فى أول زيد بن حرتثة كما قتل الشهيد نبيل، تليها ثانية زعيم جعفر بن ابى الطالب، حتى حصل على كامل الشهيده أيضا الخيلاؤ

⁶⁴ Khalid muhammad khalid , "Karakteristik peridupan 60 shahabat Rasulullah", cv penerbit diponegoro, 2006 hal: 336

وتجاوز قادة الثلاثة بعد ذلك عبد الله بن رواحة وهو فرض ضريبة الحرب فى الوقت راية صغيرة جعفر يده اليمنى، وفى الوقت نفسه تحقيق عليه الحرب.

قرب أن صغيرة من جيش الإسلام، والتي دمرت فى الكنس الرومانية قوات الجيش الذين قدموا مثل تدفق الفيضانات، والتي كانت ناجحة فى الجمع بها لهذا الغرض.

عندما بوصغها مكافحة الجندى ابن رواحة حافى الى الأمام و الوراغ، اليمين واليسار من دون اي تردد وقاق. الآن بعد أن بأسره قائد الجيش الذى سيعطى مسؤوليات تعيش على وفاه ابحت عن الجيش الرومانى، هائل الفرقة فورا يشعر كما لو مرّ أخذودا والشك فى نفسه. ولكن فى ذلك الوقت إلا وهلة، وبعد ذلك كله أثار الروح والقوة، وأخذ كل ما يثير قلقه غى حين تبكي: وقال " لقد اليمين يا نفسى، ولكن إلى الأمام الى الميدان مكافحة رأيت كنت ترفض السماء، يا الذاتية، إذا كنت لا يقتل قتل، تموت، وهذا بالتأكد عاى أن وفاة منذ وقت طويل كنت فى وقت لا حق، وصل لهذا إذا كنت تتبع مسار فى أن معاً، النبيلة الصادقة" معنى، ووالثانية صاحبه زيد و جعفر الذى شهيدا يسبق ").⁶⁶

إذا مثلهم، وفارس بأن نقية، وقال أيضا تقدما فى الاعتداء عاى الناس الرومانية" صبره أنك لم تحدد تقدير الله، ان هذا اليوم هو وقت سوف الى الحنة الوعد، ومما لا شك فيه أن تواصل خفض عدوه مع سيفه، قادرة على قتل أعداد كبيرة منهم، ولكن الجرس رن هو الرحيل تخطر سافره العودة المبكرة الى حضرة الله، ثم خذ شهيد، وانخفض المترامية الاطراف ولكن

نفس المراجع . ص: 338⁶⁵

نفس المراجع. ص: 336⁶⁶

جسده و الروح المقدسة والشجاعة لركوب جوهر مرة أخرى أن جرعة عالية جدا، و أبلغ ذروة توحّمه: وحتى على ما يقال، هو أن تمر " جسدى عندما: يا الجندي الذى قاد الحرب على الله، والحقيقة انه مأمّر!" .

واضاف " صحيح أنت، يا ابن راحة كنت جنديا وهى الذى كان يقوده الله ". معركة شرشة فى حين يجري ومطحن فى الأرض بلقى فى سوريا، ورأى رسول الله كان يجلس مع صاحبة فى المدينة المنورة، فى حين أنها تعلم. فجأة المحادثة تمشي بهدوء و السلامة، النبى الصامت، عينيه حتى يلمع الرطب. انه يرفع عينيه، والسماح للدموع الخريف بسبب شعور الحزن والشفقة!⁶⁷

النظر فى جميع أنحاء إى الوجه صاحبه بهدف التوصل حركة، قال: " علم من الحرب التى عقدت فى متناول بها زيد بن هرتثة، مكافحة معه حتى قتل شهيدا، ثم اتخذتها جعفر، وأيضا ما يصل الى معركة مع، كما كان شهيدا ". كان الصمت لحظة، ولاوالى أخيره الكلمات" والعلم التى عقدها عبد الله بن راحة القتالية وانه مع معيار سام ابى أيضا وأخيرا شهيدا". رسول، ثم لا يزال بسهولة أكبر، فى حين أن عينية مضيئة، تشع السلامة الاثارة والشوق، وقال: "أفعل ذلك فى رفع الى المكانى فى السماء".

السفر هو أكثر النبيلة

الاتفق الذى هو أكثر سعادة

الامامية الى الميدان الكفاح معا

⁶⁷Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Ssastra Arab dan Lintas Budaya", UIN Malang Press, 2008, Hal:255

وزيادتهم الى الجنة معا⁶⁸

وتكريم أفضل الخدمات التي تقدم لتذكيرهم التي الأبدية خطاب النبي

ما يلي لقد:

" بعدهم في الرفع الى المكانى وهو الى الجنة "

و الشعراء عبد الله بن رواحة حزن إذا الوقت نزل أية القرآن الكريم :

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. (الشعراء: 224)

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا

ظَلَمُوا. (الشعراء: 227)⁶⁹

وبعد نظر شعر عبد الله بن رواحة فوجد خصائص شعره وهي كما

يلي:

1. في الشعره يحتوى كلمة الحكمة والتوكيد

2. في الشعره يحتوى الحروب وحماسة

3. في الشعره يحتوى الحب والأطيفة (الغزل)

4. في الشعره يحتوى الرثاء

5. في الشعره يحتوى المدح

ه. المساوات بين أغراض شعر زهير بن أبى سلمى وشعر

عبد الله بن رواحة وهي:

المراجع السابق. ص : 339⁶⁸

المراجع السابق ص : 335⁶⁹

1. الحكمة والتوكيد

كان الشعر التوكيد في الشعره زهير بن ابي سلمى واو هو الحياة في العصر الجاهلى بل هو يقين عن الحساب واليوم القيامةز وقال زهير:

فلا تكتمنّ الله ما نفوسكم يحفى ومهما يكتم الله يعلم
يوخّى فيوضع في الكتاب فيدهى ليوم الحساب أو يعجل فينقم⁷⁰

وكان الشعر التوكيد في الشعره عبد الله ابن رواجة عن الإيمان إلى الله والرسول ذلك كان في الشعره وقال عبد الله:

وعدنا أيا سفيان بدرا فلم نجد
فأسم لو وافيتنا فلقيتنا
تركنا به أو صال عتبة وابنه
عصيتم رسول الله أف لدينكم
وإنى وإن عنفتمونى لقائل
أطعناه لم نعد له فينا بغيره
المياه صوقا وما كان وافيا
لأبت ذميما وافتقدت المواليا
وعمرأ أبا جهل ، تركناه ثاويا
وأمركم الشئى الذى كان غاويا
فدى لرسول الله أهلي وماليا
شهابا لنا فى ظلمة الليل هاديا⁷¹

2. الرثاء

الرثاء هو أغراض الشعر زهير بن ابي سلمى و عبد الله ابن رواجة هما يتحدثان عن الحرب، أن الجيوش والشهداء يقاتل في الميدان الحرب ولد أن السكان العرب الخاص إلى الشعراء زهير بن ابي سلمى و عبد الله ابن

⁷⁰Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Sastra Arab dan Lintas Budaya", UIN Malang Press, 2008, Hal:

115

نفس المراجع. ص: 253⁷¹

رواحة حزنا شديدا لأن جيوشهم قدمات فى ميدان الحرب. والشعر الرثاء
زهير:

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجّم
متى تبعثوها تبعثوها ذميم وتضر إذا أضر يتموها فتضرم
فتعر ككم عرك الرّحى بثقالها وتلقح كشافاً ثم تحمل فتنّم
فتنتجّ لكم غلمان أشأم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتقطم
فتغلل لكم ما لا تغل لأهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم⁷²

وأما الشعر الرثاء عبد الله ابن رواحة فضعه قصيدة رثاء عليه وعزى بها
رسول الله صلى الله عليه والسلام يبدئها بالبكاء عليه:

بكت عيني وخق لها بكاها وما يغنى البكاء والعويل
على أسد إلا له غداة أحزمة ذاكم الرجل القنيل⁷³

3. الحماسة

إن الحماسة فى الشعره زهير بن ابى سلمى يتحدث شجاع فى معترك
الحرب. وقال زهير:

قد جعل المبتغون الخير فى الهرم وانسائلون إلى أبوابه طرقا
إن تلق يوم على علاته هرماً تلق الشماحة منه والندى خلقا
ليث بعثر يصطاد الرجال إذا ما كدّب الليث عن أقرانه صدقا

الدكتور شوقي ضيف " تاريخ الأدب العربى العصر الجاهلى " . دار المعارف. 2006. ص: 308⁷²
ساعد العظام الناوى. " شعراء الرسول " . مكتبة فردوس إسلامية بهم إناونول مذكور. ص: 250⁷³

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا ضارب حتى إذا ما ضارجوا اعتنقا
هذا وليس كمن يعيا يخطته وشط النديّ إذا ما ناطق نطقاً⁷⁴

وكذلك الحماسة في الشعره عبد الله ابن رواحة يتحدث عن شجاعة
الجيوش في ميدان الحرب، وقال عبد الله:

لكنني أسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فزع تقذف الزبداً
بحربة تنفذ الأحشاء والكبد أو طعنة بيدي حران مجهزة
يا أرشد الله من فاز وقد رشداً حتى يقولوا إذا مروا على جدّث⁷⁵

و. الفروق بين أغراض شعر زهير بن أبي سلمى و عبد الله ابن رواحة 1. المدح

هو أغراض لمعرفة الشعر زهير بن ابي سلمى عن المدح الى
الخلفاء في العصر الجاهلي و أخلاقه وحسنه في كل الخلفاء. وقال زهير:
على مكثريهم رزق من يعثريهم وعند المقلين السماحة والبدل⁷⁶

والشعره عبد الله ابن رواحة عن المدح موجّه إلى الرسول الله صلى الله
عليه والسلام. وقال عبد الله:

الدكتور شوقي ضيف. " تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي ". دار المعارف. 2006. ص: 312⁷⁴
ساعد العظام الناوي. " شعراء الرسول ". مكتبة فردوس إسلامية بهم إناول مذكور عليه. ص: 251⁷⁵
⁷⁶Iskandar. " Kesusastraan Arab dan Sejarahnya". Ikip malang. 1976. hal : 73

خلوا بنى الكفار عن سبيلة خلوا ، فكل الخير مع رسوله
نحن ضربناكم على تأويله كما ضربناكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذ هل الخليل عن خليله⁷⁷

2. الهجاء

كان الشعر الهجاء على الشعراء زهير بن ابي سلمى فرق بالشعراء
غيره، وفي الشعر الهجاء زهير بالحدف الكلمة والمعنى السعّب والحدف
الكلمة المبالغ فيه وغريب، وقال زهير:

ولو أن حمدا يخلد الناس اخذوا ولكن حمد الناس ليس يخلد⁷⁸
و في شعره عبد الله ابن رواحة لم يوجد الشعر الهجاء ولكن الشعر المدح و
غير ذلك.

3. الغزل

فأما الغزل في الشعر زهير بن ابي سلمى عن الغزل والدموع الحب
ألى الإمرأة والخلفاء وكثيرة تدفق الأوال على البيئة الحجازية أو إلى تطور
نمّ الحجازى. وقال زهير:

قامت ترائى يذى ضال لتحرزنى ولا محالة أن يشتاق من عشقا
يجيد مغزلة أدماء خاذلة من الظباء تراعى شادتا خلاقا
كان رقيتها بعد الكرى اغتبتت من طيب الرّاح لما يعد أن عتقا

ساعد العظام الناوى. "شعراء الرسول". مكتبة فردوس إسلامية بهم إناول مذكور عليه. ص: 253. ⁷⁷

⁷⁸Iskandar . " Kesusastraan Arab dan Sejarahnya". Ikip malang.1976. hal : 73

شبح الشقاة على ناجودها شيما من ماء لينة لا طرفا ولا رنقا⁷⁹

والشعر الغزل عبد الله ابن رواحة يبدأها بالغزل وبذكر لحبيبة كصاحبه، ثم يطيل نفسه بالفخر والإعتزاز بقومه، ويشير إلى الصنائع التي يقومون ويعرفون بها في أو ساط القبائل العربية كلها. وقال عبد الله :

تذكر بعد ما شطت نجودا	وكانت تيمت قلبى وليدا
كذى داء يرى فى الناس يمشى	ويكتم داءه زمنا عميدا
تصيد عورة الفتيان حتى	تصيدهم وتشنأ أن تصيدا
فقد صادت فؤا دك يوم أبدت	أسيلا خده ، صلتنا ، وجيدا
تزين معاقد اللبات منها	ستوفا فى القلائد والفريدا
فإن تضنن عليك بنا لديها	وتقلب وصل تائلها جديدا
لعمرك ما يوافقنى خليل	إذا ما كان ذا خلق كنردا ⁸⁰

4. الوصف

إن الوصف فى الشعره زهير بن ابى سلمى كما وصف الأمويون يتحدث عن تطور الحياة فى العصر الجاهلى فالشعراء زهير بن ابى سلمى وصقوا القصور والأنهار والحيوش والحصون والخمر وحيوان الوحش وإلى غير ذلك. وقال زهير:

يخرجى من شربات مارها ضحل على الجدوع ، يخفن الغم والغزقا⁸¹

الدكتور شوقى ضيف. " تاريخ الأدب العربى العصر الجاهلى ". دار المعارف. 2006. ص 315 : 79.

والوصف فى الشعره عبد الله ابن رواحة عن تطور الحياة فى العصر
صدر الإسلام فالشعراء عبد الله ابن رواحة والجيش و إلى غير ذلك:

رد الخليط الجمال فانصر فوا ماذا عليهم لو أنهم وقفوا
لو عرجوا ساعة نساءهم ريث يضحى جماله السلف
فيهم لعوب الحشاء آنسة الذل عروب يسوءها الخلف⁸²

5.الفخر

الفخر الشعراء زهير بن ابى سلمى يتحدث عن الحساب ويوم الآخر
ولو فى العصر الجاهلى لما تعاريف الدين الإسلام. وقال زهير:

فلا تكتمنّ الله ما فى نفوسكم يخفى ومهما يكتم الله يعلم⁸³
يؤخر فيو ضع فى كتاب فيدّخر ليوم الحساب أو يعجلّ فينقم

فإن عبد الله ابن رواحة كان من أشد الناس حرصا على المشاركة فى
الجهاد بنفسه، والسير فى ركاب النبى الكريم صلى الله عليه والسلام نحو
قتال أعداء الإسلام، وكان يتمنى أن يرزقه الله الشهادة فى سبيله، لذلك فإنه
ركز عنايته كلها فى الجهاد ضد أعداء الإسلام، واعتبره أعظم القربات فى

ساعد العظام الناوى. "شعراء الرسول". مكتبة قردوس إسلامية بهم إناونول مذكور. ص: 255⁸⁰
⁸¹Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Sastra Arab dan Lintas Budaya", UIN Malang Press, 2008, Hal: 117

ساعد العظام الناوى. "شعراء الرسول". مكتبة قردوس إسلامية بهم إناونول مذكور. ص: 258⁸²

ذلك الوقت، و أكبر عبادة ترضى الله ورسوله، وهى عبادة لا تساويها أعمال
تطرّ عية أخرى، لا يعادلها القريض وقول الشعر:

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب انشكر علينا مادعا الله داع⁸⁴

**ج. العوامل تسبب إلى الفرق والمسواة بين أغراض الشعر
زهير بن أبى سلمى و عبد الله ابن رواحة:**

1. عوامل البيئة المكانية

فإنها لها أثر فى الصلابة والوعورة حيناً و فى القاة والدمائة حيناً آخر.
ولها أثر فى المعانى والتشبيهات التى يأتى بها الشاعر.⁸⁵
فى العام، الشعر فى القصيدة تبدأ تذكر أطلال الماضى التى دمرت،
والحديث عن الحيواناتهم ويصف حالة الطبيعة التى يعيشون فيها. وكذلك فى
جعل القصائد التى تؤدي إلى الفجيرة الذى يحكى عن الظروف أو وضع
الإعلانات التى دمرن أو لمجرد هانتا الذاكرة.⁸⁶

2. عوامل الحالة الدينية والعقائدية

إن الدين تأثير كبير فى الأدب فإنه يخلق الموضوعات الجديدة، ويؤثر
فى الأخلاق والعواطف تأثيراً عظيماً يتجاوب صداه فى مناحى الأدب

⁸³Wildana Warganinata, Laily Fitriani, "Sastra Arab dan Lintas Budaya", UIN Malang Press, 2008, Hal: 115

⁸⁴ ساعد العظام الناوى. " شعراء الرسول ". مكتبة قدوس إسلامية بهم إناونل مذكور له. ص: 267

⁸⁵ ابراهم على أبو الخشيب. " فى محيط النقد الأدبى ". مطبعة الرياضز. دون السنة. ص: 123-122

⁸⁶ <http://www.kampusislam.com/?pilih=news&mod=yes&aksi=lihat&id=652>

وألوانه المختلفة فلا بد، إن الدين قوام الحياة النفسية للشعوب، ومت ثم كان أثره واضحا في كل ما يصور عنها من آثار مادية ومعنوية.⁸⁷
جعل مقتضبة التي تعمل باللمس والتي تأتي من الخبرة في الحياة، داخل هناك أفكار واضحة والمشورة المفيدة.⁸⁸

3. عوامل اتصال الشعوب

قد ينشأ بين الشعوب المختلفة من الروابط و الصلات ما يجعل بعضها يأخذ عن بعض، فإن كانت هذه الصالات وتلك الروابط الحبية فإنها تصل بين الغالب والمغلوب، وينتفع كل عند الآخر.⁸⁹

4. عوامل الحالة العلمية

هي لون من ألوان الحضارة، وله في الحياة الأدب التأثير الواضح لما يبسطه العقل وقوة الفكر، فيجعل المادة غريزة والتفكير دقيقا عميقا.
ومن أجل سعة علوم الشاعر وعميق معارفة يتنظم أشعاره بالأساليب المتنوعة على حسب سعة علومه وخبراته، وتتكون بمعاني مترافرة دليلة على طوال رحلته في بحر العلم والمعرفة. فلا يتصور في الشعره العبارع المعينة في موضوع واحد، بل هناك المواضع المتنوعة المزينة.

5. عوامل الحضارة الاجتماعية

فالحضارة التي تنقل الشعوب من طور إلى طور وتعودها النظام إلى الاستقرار، وتهيئ لها من الترقى وبلهنية العيش مالم يكن لهابه عهد، فيؤثر

أبو النجاسر حان ومحمد الجنيدى جمعة " الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي". مطابع الرياض. 1958. ص: 20.⁸⁷
⁸⁸ http://lib.pps.uin-suka.ac.id/opac/index.php?p=show_detail&id=6426

فى ذلك الذوق ويزيد فى الطور والمنظر، ويتنوع فى معانى الأدب واغراضه، وأثارها فى الشعر والنثر واضحة وتحتاج إلى الدليل.⁹⁰

وكذلك البيئة الإجتماعية، هى البيئة التى عاش فيها الشاعر ويختلط مع مجتمعة ويولد الشعر من هذا البيئة. إن حال الإجتماع يآثير إلى تكوين الشعر تأثيرا شديدا، إذا نشأ الشاعر فى بيئته المنعشة و مجتمعه الخاضع فلا بد أن يتطلع من ذهنه الأفكار الخالصة والأسلوب البديع.

الأدب يصف الغضب فى الظروف المعيشية للشعب فى ذلك الوقت، حيث يتم المتعصبة عن القبيلة أو القبائل ، وحتى القصائد التى ظهرت ليست بعيدة عن مجد قبائلهم، وكذلك الفترة الإسلامية فى العمل يقول العديد من المؤلفات واصفا الوضع فى المجتمع فى ذلك الوقت.⁹¹

بالإضافة إلى أنهم يفضل أيضا أن نشني على قادة الدول العربية التى كانت أكثر شهرة، والحصول على هدية من المسؤولين.

6. عوامل الحالة الثقافية

كانت الثقافة مهينة نعض الشعراء المحدثين فى تنظيم الشعر.⁹² قد تؤثرت تأثيرا كبيرا فى جو الأدب. توافرت الشعر فى العصر الجاهلى لأجل الثقافة التى تشجع وتحث على ذلك، هم يتكونون بثقافتهم المتفخرة برؤسائهم وزعمائهم أو يعبرون غى الشعر.

فى الثقافة الإسلامية قبل أنهم لا يعرفون الكتابة وإنما تؤدي إلى الثقافية عن ظهر قلب، والتقاليد التاريخية للشعر التى كانت متجذرة فى

نفس المراجع. ص: 23-21.⁸⁹

نفس المراجع. ص : 19-17.⁹⁰

⁹¹ <http://suara-muhammadiyah.com/2009/?p=460>

نفس المراجع. ص: 24-23.⁹²

المجتمعات العربية الثقافية منذ الماضية. فى أنها تسبب بسبب إعجابهم للفنون اللغة الجميلة وتصبح فخر لكل شخص اذا كان باكانه تسجيل قصائد الشاعر قبيلة.

مع الثقافة فى المجتمع العربي الشاعرى باستمرار يجعل الأدب شكل جميل من الشعر مع مجموعة متنوعة من الأغراض بحيث يتسنى للناس معرفة المزيد عم الشاعرى العرب، ونأمل أيضا أن شعره يمكن أن تعطي الروح والدافع فى الأشياء، وتحت أي ظرف من الظروف.⁹³

7.العوامل السياسية

وللنظام الساسي الذى يخشع الناس حالة معينة، يقوم أحيانا على البطش والقوة. أثره فى خلق فنون من الأدب يظهر فيها التملع والحضوع، كما يظهر فيها التأنق ولأسراف فى تمجيد أصحاب السلطان، ويقوم أحيانا على الحرية فينتج الوانا من الأدب تظهر فيها الصراحة واستقلال الرأي و الاعترقه بالشخصية وكرامة القرد والمساوة بين الناس، كما تظهر بها حرية الأدب فيها يطرقه من موضوعات الشعر أو النثر.⁹⁴

نشر الأدب العربي يرتبط ارتباطا وثيقا للتنمية واسعة النطاق للسيطرة كل جانب من جوانب العالم الإسلامي، خصوصا فى القرن السابع الهجري، وذلك لأن هذا فى لغة القرآن هو الأكثر الشرفاء، وحرب بين القبائل للسيطرة على الأراضي فى البلدان العربية.⁹⁵

⁹³ <http://www.kampusislam.com/?pilih=news&mod=yes&aksi=lihat&id=652>

نفس المراجع. ص : 20-22⁹⁴

الباب الرابع

أ.الخلاصة

بعد انتهاء هذا البحث وضع الباحثة النتيجة كما يلي:

1. وجدت خصائص أغراض شعر زهير بن أبي سلمى و عبد الله ابن رواحة. أما شعر زهير بن ابي سلمى يتضمن عن المدح والفخر والوصف ووالحكمة والحماسة والرتاء وغير ذلك. والشعر عبد الله ابن رواحة للخصائص الحكمة، المدح، الحماسة، الرتاء، وفيه ذلك. وتؤثر الأحوال الجاهلية أو الإسلامية فى معنى الشعر وألفاظه.

⁹⁵ <http://bahrudinonline.netne.net/index.php?pilih=news&mod=yes&aksi=arsip&topik=20>

2. إن عوامل المقارنة بين خصائص شعر زهير بن أبي سلمى و عبد الله ابن رواحة يعنى الجو السياسي والثقافة وغير ذلك، الذى يتطور فى كل عصرين، كانت للجاهلي مقررات سياسية تأثير من الثقافة العربية. تأثير الثقافة العربية يؤدى إلى تعلق كلى شئى، فصدر الإسلام تطبق النظام السياسي التى تفتح وتقبل الآثار الأجنبية. وأما العوامل غيرها أهم شديد التى يآثر الشعره زهير بن ابى سلمى و عبد الله ابن رواحة.

ب. الاقتراحات

بعد أن قام الباحثة بهذه البحث، لازم عليه يقدم الاقتراحات رحاء أن تكون نافعة لمن اهتم على هذه العلوم:

1. لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها

لعل هذه البحث يدافع على الطلاب القسم اللغة العربية وأدبها الدراسات العلمية الأخرى التى تتعلق الأشعار العربية، خاصة عن الخصائص فى كل الشعر ومن ناحية تأثير السياسية فى تطور الشعر.

2. للجامعة

نظرا بأن هذا التحليل أى تحليل الشعر بعلم التاريخي والمقرن مهم جدا فى ضوء الفهم والتعمق فى تطور الشعر، وإن كان نريد أن تعرف فى كل ما يقع الحادثة من الشعر، فنحتاج إلى هذا العلم لنعرف تطور الشعر فى العصر الجاهلي بأشعار زهير بن أبي سلمى وعصر صدر الإسلام بأشعار عبد الله ابن رواحة ، واقترح الباحثة للجامعة أن تزيد حصة الدراسة خصوصا فى مادة علم التاريخي والمقرن، لأن الباحثة تشعر بالنقص فى

كون هذه المادة فى مرحلة واحدة فقط. وترجو الباحثة على تحليل العامق فى هذا تطور الشعر بالنتائج الفضل و اعترافا من الباحثة بأن هذا البحث سوف لا تخلو عن الخطأ والنقصان، فعلى القارئىن المطالعة الجيدة وإعطاء الإنتقادات البناءة.

المراجع

- وركادينانا ولدان . المدخل إلى الأدب العربى . مالانج . 2007
جرجى زيدان . "تاريخ أدب اللغة العربية " . دار الفكر بيروت . 1996
حسن حميس المليحى . "الأدب والنصوص لغير الناطقين " جامعة الملك
شعر المملكة العربية السعودية. 1989

عبده عبّود. "الأدب المقارنة مشكلات وآفاق" . مكتب الأسد.

unecriv@net.sy1999

أبو النجاسر حان ومحمد الجنيدى جمعة. "الأدب العربى وتاريخه فى

العصر الجاهلى". مطابع الرياض. 1958

ابراهيم على أبو الخشيب. " فى محيط النقد الأدبى". مطبعة الرياض. دون
السنة

ساعد العظام الناوى. " شعراء الرسول". مكتبة قردوس إسلامية بهم

إنوانول مذكور عله

الدكتور شوقى ضيف. " تاريخ الأدب العربى العصر الجاهلى". دار

المعارف. 2006

الشيخ احمد الإمكندى و السيح مصطفى عنانى. " الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه

" دار المعارف بمطا. 1916

حسن خميس المليجي. "الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية". جامعت

الملك سعد. المملكة العربية السعودية. 1989

محمد الجنيدى جمعة. "الأدب العربى و تاريخه فى العصر صدر الإسلام و الدولة

الاموية". مطابع الرياض. الرياض. 1376هـ

سوتمان. "الخلاصة فى نقد الأدب العربى". شعبة اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم

الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج. مالانج. 2006

ولدان وركا دينتا. "المدخل الى الأدب العربى". مالانج

جابر عصفور. " مفهوم الشعر دراسة فى التراث النقدي". الطبعة الرابعة.

1990

Endraswara, Suwardi. “ *Metodologi Penelitian Sastra*”. pustaka
widyatama. Jogjakarta.2004

Arikunto, Suharsimi. “ *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan
Praktek*”. Ar-Ruzz Media. Jogjakarta. 2002

Nani. “*Telaah Sastra*”. surakatra. Muhammadiyah University
Pers.2000

Warganinata, Wildana. Fitriani, Laily. “*Sastra Arab dan Lintas
Budaya*“, UIN Malang Press, 2008

Iskandar. “ *Kesusastraan Arab dan Sejarahnya*”. Ikip
malang.1976

muhammad khalid, Khalid.“*Karakteristik peridupan 60 shahabat
Rasulullah*”, cv penerbit diponegoro, 2006

djojuroto, Kinayati.”*puisi pendeketan dan pembelajaran*”.
Nuansa bandung. 2005